وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

مذكرة بعنوان

فاعلية توظيف تكنولوجيا التعليم في تنمية بعض المعارف اللغوية والمعرفية

(دراسة ميدانية لبعض رياض الوادي)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس LMD في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعـــــداد الطالبات:

- زيدي سمية
- عمیار إیمان
- باي أسماء
- تومي سهيلة

الأستاذة المشرفة:

- سلوى تواتي طلیبة

الموسم الجامعي: 1437/1436هـ– 2017/2016م

شكر وعرفان

نشكر بكل ثقة كل من الأستاذ

فتحي بدة و المشرفة سلوى تواتي طليبة

على مجهوداتهما العلمية المبذولة و النصائح

التي قدموها لنا لإنجاز هذا البحث المتواضع

من أوله إلى آخره

كما نشكر كل من مدّ لنا يد العون يا حسان

و ساهم في إنجاز هذا البحث.

مقدمـــــــة

إن التعليم هو المحرك الأساسي نحو تطور الأمة ونهضتها بحيث يساهم في بناء الفرد وتثقيفه، وذلك لتنمية الرصيد العلمي والمعرفي، وحتى يتطور التعليم في الجانب الدراسي، يستوجب استخدام الوسائل التقنية للاستفادة منها أكثر، نظرا لكفاءتها وفاعليتها في رفع مستوى التعليم، فتكنولوجيا التعليم، أحد تلك المحركات التقنية بوسائلها المستحدثة، لما لها من أهمية بالغة للمعلم لإيصال رسالته التعليمية لتيسير فهمها عند المتعلم، حيث دخلت كمصطلح تعليمي متحضر في المؤسسات التربوية التعليمية، وظهورها بصور متعددة ومكثفة في مرحلة الرياض، والاعتماد عليها بشكل أساسي، أصبح لتوظيف تكنولوجيا التعليم ركيزة أساسية في تنمية المعارف اللغوية والمعرفية لدى الطفل من طرف المربيات في هذه المرحلة، وعليه كيف يمكن لتوظيف تكنولوجيا التعليم أن تؤثر في التنمية اللغوية والمعرفية؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية إشكاليات ثانوية هي: ما مدى توظيفها داخل الرياض ؟ وأي الوسائل الأكثر فاعلية في تحقيق الهدف التعليمي؟ ومالذي يؤثر في فاعليتها داخل الرياض؟ هل جاذبية الوسائل من طرف الطفل والمربية أم هناك عوامل أخرى؟

أما أهم الأسباب التي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع هي: التعرف على الجوانب الأساسية في التعليم، وأهميتها في عصر تكنولوجيا المعلومات، رغبتنا في استثمار أفكار هذا البحث في المستقبل التعليمي، إثراء معارفنا في مجال اللسانيات التعليمية الحديثة، محاولة وضع مشروع منظومة تربوية لبنية تعليمية صحيحة تخدم التعليم عموما، يكون أساسها ملاحظات وأفكار أساتذة ومعلمين ذوي الخبرات والمخضرمين في التعليم، بمشاركة الوسائل الفعالة المناسبة للارتقاء به .

وللإحاطة بهذا الموضوع رسمنا خطة قوامها هذه المقدمة وفصلين، الفصل الأول إضاءات حول جوانب الموضوع، وبه مباحث هي أولا تكنولوجيا التعليم: مفهومها، أنواعها، خصائصها، إيجابياتها وسلبياتها، أما المبحث الثاني الطفولة المبكرة وبها مطالب أولها تعريف الطفل، ثم مراحل الطفولة المبكرة، خصائصها، أهميتها، حاجياتها ومطالبها، أما المبحث الثالث فهو النمو اللغوي والمعرفي، وفيه

مطلبين الأول النمو اللغوي: مفهومه، خصائصه، مظاهره، والمطلب الثاني النمو المعرفي: مفهومه، خصائصه، مظاهر النشاط المعرفي، أما الفصل الثاني بعنوان تكنولوجيا التعليم وتنميتها للمعارف اللغوية والمعرفية، و به المبحث الأول الإجراءات المنهجية أي الجانب النظري للدراسة الميدانية وبه مطالب هي: فرضيات، المنهج المعتمد في الدراسة التطبيقية، حدود الدراسة (الزمانية، المكانية، البشرية)، أدوات الدراسة (المقابلة، الاستبيان، أسلوب الإحصاء)، والمطلب الثاني هو الإجراءات التطبيقية للدراسة الميدانية، وفيها عرض للنتائج المتحصل عليها ثم تحليلها وتفسيرها ومناقشتها، ثم خاتمة البحث وتليها قائمة المصادر والمراجع.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وبه نصف أنواع تكنولوجيا التعليم وإيجابياتها وسلبياتها ،وأيضا نصف الطفولة المبكرة ومظاهر النمو اللغوي والمعرفي لها، وفي الفصل التطبيقي نستعين بهذا المنهج في وصف حالة استخدام الوسائل التعليمية داخل الرياض والمنهج الإحصائي، ونستعين به في إحصاء النسب في عدد الرياض ومدى توظيف الوسائل التكنولوجية داخلها في شكل استبيان وإحصائها بنسب مئوية.

كما اعتمد البحث على العديد من المراجع أهمها وسائل تكنولوجيا التعليم لمحمد زياد حمدان، ووسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم لحسين حمدي الطويجي، وعلم النفس النمو لمحمد عبد الله العابد أبو جعفر، وعلم النفس التربوي لأيوب دخل الله، ونمو الطفل المعرفي واللغوي لقطامي يوسف، وتكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق لكمال عبد الحميد زيتون، الطفل مابين 5 إلى 10 لأرنلد جزل، التطور المعرفي عند بياجيه لموريس شربل.

بما أنه لا يخلو جهد من عناء، فقد واجه البحث صعوبات أهمها صعوبة التنسيق لأنه متشعب الأفكار، ونظرا لجدة الموضوع أخذ وقتا كبيرا في إلمام الدراسة الميدانية.

نتقدم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة سلوى تواتي طلبية على ما قدمته لنا من توجيهات عملية ونصائح علمية تخدم بحثنا متمنين لها دوام التوفيق في عطاءها العلمي.

الفصل الأول: إضاءات حول جوانب الموضوع

I. تكنولوجيا التعليم

1. مفهومها.
2. أنواعها.
3. خصائصها.
4. إيجابياتها وسلبياتها.

II. الطفولة المبكرة

1. تعريف الطفل.
2. مراحل الطفولة المبكرة.
3. خصائصها.
4. أهميتها.
5. حاجياتها ومطالبها.

III. النمو اللغوي والمعرفي

1. النمو اللغوي.

أ- مفهومه.

ب- خصائصه.

ج- مظاهره.

2. النمو المعرفي.

أ- مفهومه.

ب- خصائصه.

ج- مظاهر النشاط المعرفي.

تمهيد:

لما كان التعليم أمر في غاية الأهمية استوجب على القائمين عليه اتخاذ إجراءات مناسبة تخدم العملية التعليمية, فكانت تكنولوجيا التعليم هي الوسيلة المثلى لتحصيل المعرفة الصحيحة والتي تستعمل بالطريقة المناسبة في المراحل التعليمية؛ فهي تعطي للطفل طابع التشويق مما يجعله سريع الاستيعاب والفهم الدقيق خاصة في المراحل الأولى من حياته والتي يبرز فيها نمو الطفل سواءا النمو الذهني أو الحسي أو اللغوي أو المعرفي, في هذه المرحلة ويبدأ الطفل في بناء شخصيته لهذا كان لتكنولوجيا التعليم مكانة في مختلف الرياضة والمدارس.

I. تكنولوجيا التعليم:

1.مفهومها:

أ- لغة:

"عربت كلمة "تكنولوجيا " "تقنيات" من الكلمة اليونانية (Techne) وتعني فنا أو مهارة, والكلمة اللاتينية (Texere) تعني تركيبا أو نسخا, و"loges" تعني علما أو دراسة, ومن هنا كلمة "تقنيات" تعني: علم المهارات أو الفنون, أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة."[1]

ب- اصطلاحا:

مصطلح تكنولوجيا التعليم في أصله مصطلح معرب ومرادفه في اللغة العربية "تقنيات التعليم" أو التقنيات " التعليمية " ومن هذا المصطلح لكلمة التكنولوجيا يتضح أنها ترتبط ارتباطا وثيقا بالتقنية, وكما يتضح في كثير من التعريفات حول مصطلح تكنولوجيا أنها تعني الدراسة العلمية التطبيقية.[2]

وتعرف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: هي العلم الذي يبحث في النظريات والممارسات التطبيقية المتعلقة بمصادر التعلم وعملياته من تصميمها وتطويرها (إنتاج وتقويم) واستخدامها وإدارتها وتقويمها فتكنولوجيا التعليم هو مصطلح جديد نشأ نتيجة الفوضى في استخدام الوسائل التعليمية, ودعوة بعض علماء التربية إلى وضع ضوابط لهذه العلمية.

يمكن القول أن تكنولوجيا التعليم مصطلح جديد النشأة ويقصد به تلك التقنيات المستعملة في التدريس والتي تهدف أساسا إلى تحسين عملية التعليم والتعلم وتيسيرها ويمكن اعتبارها نتيجة لتفاعل الإنسان والمواد التعليمية.

---

[1]- تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم, مصطفى نمر, دار عيداء, الأردن, دط, 2007.ص26.

[2]- التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية, مقومات التجسيد وعوائق التطبيق (دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة), حليمة الراحي, شهادة ماجستير,كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية, قسم علم المكتبات, جامعة منتوري قسنطينة, 2011 – 2012 .ص 33.

2. أنواعها:

أ- السبورة:

السبورة التعليمية هي عبارة عن سطح مستو مصنوع من الخشب عادة كما في سبورة الطباشير أو المعدن أو الورق المقوى أو الفلين أو الكربون المضغوط أو القماش كما في السبورات الأخرى يصلح للكتاب أو الرسم عليه, أو لعرض وسائل تعليمية مفيدة لعملية التعلم والتدريس. إن أهم أنواع السبورات المستخدمة في التربية ثمانية هي:

سبورة الطباشير, السبورة الممغنطة, السبورة المثقبة, سبورة الإعلانات الأكاديمية, اللوحة الوبرية, لوحة الجيوب, سبورة الورق القلابة واللوحة الضوئية[1].

ب- الكتاب المدرسي:

سيظل الكتاب المدرسي وغيره من الكتب والمطبوعات من أهم المصادر التعليمية على الرغم من انتشار الوسائل التعليمية المختلفة كالأفلام والشرائح والمجلات. فما زالت تعتبر المصدر الرئيسي للمادة العلمية في كثير من مدارسنا وتستخدم بمفردها في التدريس أو بمصاحبة غيرها من الوسائل السمعية أو البصرية[2].

ت- أسلوب التلقين:

هو أي شيء نضيفه للتوجيه حتى يساعد الطفل بالوصول إلى الاستجابة الصحيحة وبالتالي فالهدف الأساسي من التلقين بكل أنواعه هو المساعدة في ضمان نجاح الطفل في أداء المهارة[3].

ث- القصص المصورة:

وهي القصص والمسلسلات المصورة التي تصدر في كتيبات صغيرة متداولة في الأسواق بكثرة ويقبل التلاميذ على شرائها وقراءتها وتفضيلها في كثير من الأحيان على كتب القراءة.[4]

ج- الصور والرسوم التعليمية:

---

[1]- ينظر :وسائل وتكنولوجيا التعليم, محمد زيان حمدان, دار التربية الحديثة عمان الأردن, دط, 1987، ص 137،138.

[2]- وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم, حسين حمدي الطويجي دار القلم, الكويت, ط8، 1987، ص 241.

[3]- أسلوب التلقين, guidemautism. Com .// http , ت ز 2017/03/14 سا 11:51 .

[4]- وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم , حسين حمدي الطويجي, ص 247 .

تأتي الرسوم التعليمية بصيغ ومسميات متنوعة أهمها التربة المدرسية: رسوم الكاريكاتير والرسوم الأكاديمية التوضيحية ثم البيانية التي يتم الحصول عليها نتيجة معالجة بيانات إحصائية تهم المادة المنهجية الدراسية مثل: رسوم الخطوط والأعمدة والدائرة والتصويرية والمتفرعة والتنظيمية والمركبة البيانية.[1]

ح- الخرائط والكرات الأرضية:

تعتبر الخرائط أحد الأمثلة التي يستخدم فيها الرسومات الخطية عادة لعرض سطح الكرة الأرضية أو جزء منه باستخدام مقاييس الرسم والرموز التي تساعد على قراءة الخريطة وفهم معنى العلاقات التي تبرزها. أما الكرات الأرضية فتعتبر أحد الأمثلة من النماذج التعليمية حيث أنها تعرض الأرض في حجم مصغر بصورة أقرب للواقعية من الخرائط المسطحة.[2]

خ- الألعاب التعليمية:

وهي أنواع من الأنشطة المحكمة الإطار لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب. ويشترك فيها عادة اثنين أو أكثر من الدارسين للوصول إلى أهداف تعليمية سبق تحديدها. ويدخل في هذا التفاعل عنصر المنافسة وعنصر الصدفة وينتهي اللعب عادة بفوز أحد الفريقين ومن أمثلتها الجمل ومنها اللعب الحسابية لتعلم المنطق الرياضي. ويلاحظ في هذه الألعاب التعليمية أنها لا تحاول تقليد مواقف واقعية من الحياة[3].

د- العينات الحقيقية والنماذج والعينات المجسمة:

أما الأولى فهي جزء من كل، وقد يكون هذا الجزء وحدة عضوية من كينونة واحدة مستقلة كما في جسم الإنسان أو الحيوان عند حفظ عضو أو أكثر منه بالطريقة الجافة أو الرطبة الكيماوية. وقد يكون الجزء أيضا عبارة عن وحدة كاملة مستقلة تمثل في العادة فصيلتها أو جنسها أو مادتها العامة, كما في حفظ بعض الزواحف والكائنات البحرية والحشرات وبعض النباتات كاملة كما هي أو

[1]- ينظر: وسائل وتكنولوجيا التعليم, محمد زياد حمدان, ص 103.

[2]- ينظر: وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعلبم, حسين حمدي الطوبجي, ص 111.

[3]- المرجع نفسه, ص 224،225.

أخذ عينات من المعادن والتربة. أما النماذج المجسمة: هي عينات مصنوعة لتمثيل المواضيع الحقيقية المناظرة لها.[1]

ذ– الأناشيد:

المراد بالأناشيد تلك القطع الشعرية التي يتحرى في تأليفها السهولة وتنظيمها تنظيما خاصا. وتصلح للإلقاء الجمعي, وهي لون من ألوان الأدب محبب إلى التلاميذ يقبلون على حفظها والتغني بها فرادى أو جماعات [2].

ر– التلفزيون التعليمي:

ازداد اهتمام رجال التربية والتعليم بالتلفزيون نتيجة لما ثبت من البحوث والدراسات العديدة من تأثيره في وظيفة المدرسة ومسئوليتها سواء فيما يتعلق بتحصيل التلميذ أو الآراء التي يكونها أو الاتجاهات التي يكتسبها أو بطريقة لقضائية لوقت الفراغ خارج المدرسة.

ولذلك أصبح من الضروري دراسة إمكانيات التلفزيون للتوصل إلى أفضل الأساليب للاستفادة منه في تحقيق أهداف المدرسة والمجتمع لتنمية الطاقات البشرة [3].

ز– الأفلام التعليمية أو الصور المتحركة:

تعتبر الأفلام المتحركة من أكثر الوسائل التعليمية انتشارا. وقد توفرت الأفلام في كل موضوع من موضوعات الدراسة وعلى جميع المستويات وينبغي أن يتعرف المدرس على خواص هذه الوسيلة وأهميتها في الفيلم وان يلم ببعض الأساليب التي تتبع في التصوير وتؤدي إلى نجاح عملية الاتصال التعليمي[4].

[1]– ينظر : وسائل وتكنولوجيا التعليم, محمد زياد حمدان, ص : 43 , 44.

[2]– تدريس فنون اللغة العربية, علي أحمد مدكور, دار الشواف, الرياض السعودية, دط, 1991 ، ص 251.

[3]– ينظر: وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم , حسين حمدي الطويجي,ص 189.

[4]– المرجع نفسه, ص 147.

س– الحاسوب:

تتنوع وتتعدد مجالات استخدام الحاسوب ف التعليم وإن أكثر الاستعمالات انتشارا استخدامه كمادة تعليمية واستخدامه كمساعد في التعليم واستخدامه في الاتصال[1].

ش– الرحلات أو الزيارات التعليمية:

وتسمى الزيارات الميدانية وتهدف إلى إتاحة فرص التعلم للتلميذ خارج حجرة الدراسة[2].

يتباين استخدام الوسائل وتكنولوجيا التعليم في التدريس من مؤسسة تعليمية إلى أخرى فقد نجد بعضها ولا نجد البعض الآخر إلا أن هناك وسائل رئيسية لا يمكن الاستغناء عنها أثناء عملية التعليم من ذلك مثلا: السبورة والكتاب وغيرها ويرجع ذلك التباين إلى عدة أسباب كعدم توفر بعضها أو صعوبة الحصول عليها ...الخ.

3. خصائصها:

إن تنوع الوسائل التكنولوجية وتكاملها فيما بينها أدى إلى توفر بيئات تعلم متنوعة, بما يتلاءم ومختلف فئات المتعلمين وخصائصهم فقد أثبتت البحوث العلمية إن استخدام مختلف التقنيات والوسائل التكنولوجية في عملية التعليم ما يعادل نسبة 38-40% من الوقت.[3]

- ✓ تنظر تكنولوجيا التعليم إلى العملية التعليمية ككل منذ بدايتها وحتى نهايتها, أي منذ التخطيط للعمل التعليمي وحتى التقويم ثم التطوير[4].
- ✓ التفاعلية عن طريق الحوار بين طرفي العملية التعليمية والبرنامج .
- ✓ التغلب على الفروق الفردية ما بين المتعلمين والوصول بهم جميعا في المواقف التعليمية الفردية إلى المستوى نفسه من الإتقان وفق لقدرات واستعدادات كل منهم ومستوى ذكائه وقدرته على التفكير والتذكير واسترجاع المعلومات.

---

[1]– ينظر : التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية, مقومات التجسيد وعوائق التطبيق (دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة), حليمة الزاحي, ص46.

[2]– وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم, حسين حمدي الطويجي، ص253.

[3]– التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق, حليمة الزاحي, ص 38.

[4]– تكنولوجيا التعليم، خصائص تكنولوجيا التعلم محمد الغامدي،

http. //Alghamidieducation – technology blogspot.com ت ز: 2017/03/13 , سا 22:57

- ✓ توفر تكنولوجيا التعليم المتعددة بيئة تعلم متنوعة, يجد فيها كل متعلم ما يناسبه ويتحقق ذلك إجرائيا عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أما الطالب وتتمثل هذه الخيارات في الأنشطة التعليمية والمواد التعليمية والاختبارات ومواعيد التقدم لها كما تتمثل في تعدد مستويات المحتوى وتعدد أساليب التعلم.[1]
- ✓ تهتم تكنولوجيا التعليم باستخدام كافة مصادر التعلم سواء كانت بشرية أو غي بشرية .[2]
- ✓ التكامل في تكنولوجيا التعليم يؤثر بشكل مباشر على نتائج الطلبة فالاعتماد على هذه التكنولوجيا ومعرفة التنسيق فيما بينها من خلال عرض الصور والرسومات والصوت...الخ مما يشكل مزيج متجانس يجذب انتباه المتعلم ويحقق الهدف التعليمي.
- ✓ تتيح تكنولوجيا التعليم فرصة الانفتاح على مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم حيث يتاح للمستخدم المتصل بشبكة الانترنت الحصول على كل ما يحتاجه في مختلف مجالات العلوم وذلك بفضل الطرق السريعة للحصول على المعلومات كما مكنت تكنولوجيا التعليم من تطوير العمليات التعليمية في نظم التعليم المفتوح ومختلف أنواع التعليم عن بعد الحديثة .[3]

إن الخصائص المتنوعة لتكنولوجيا التعليم جعل منها مميزة بحيث وفرت كل طرائق الراحة والرفاهية لكل من التعلم والمتعلم بالإضافة إلى أنها جعلتهم يسايرون التطور الذي يشهده العصر والانفتاح على الغير.

4. إيجابياتها وسلبياتها

I. إيجابياتها:

يمر العالم بتغيرات كثيرة مست جميع نواحي الحياة وأثرت على مرفق التعليم في أهدافه ومناهجه ووسائله بحيث أصبح من الضروري على رجال التربية أن يواجهوا تحديات العصر بالأساليب

[1]- المرجع السابق، ص 33.

[2]- تكنولوجيا التعليم, خصائص تكنولوجيا التعليم, محمد الغامديhttpj.blogspot. Alghamidieducation – technology// ت ز 2017/03/14 سا 11:34.

[3]- التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية, مقومات التجسيد وعوائق التطبيق, حليمة الزاحي, ص 93.

والوسائل الحديثة حتى يتغلبوا على ما يواجههم من مشكلات ويدفعوا بالتعليم لكي يقوم بمسؤوليته في تطوير المجتمع[1] وتسهم تكنولوجيا التعليم في ذلك من خلال:

- ✓ توسيع مجال الخبرات التي يمر بها الفرد.
- ✓ تعمل على إثارة الفرد وعلى زيادة إيجابيته ونشاطه.
- ✓ تعمل الخبرات أكثر فاعلية وأبقى أثرا وأقل احتمالا للنسيان.
- ✓ تساهم في رفع كفاءة التعليم وجودته.
- ✓ تتيح فرصا للتنويع والتجديد.
- ✓ التركيز على المتعلم الذي أصبح أساس العملية التعليمية ومحورها وذلك بعد ظهور التكنولوجيات الحديثة للمعلومات.[2]
- ✓ حل مشكلات ازدحام الصفوف.
- ✓ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في مختلف الفصول الدراسية.[3]
- ✓ تساعد تكنولوجيا التعليم في نمو المفاهيم وتكوين الاتجاهات العلية المرغوبة.
- ✓ تساعد تكنولوجيا التعليم في توفير الجو التربوي والنفسي.[4]
- ✓ تؤدي تكنولوجيا التعليم ووسائلها دورا مهما في تخطي الحدود الزمنية والمكانية والإمكانيات المادية.
- ✓ دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة.[5]
- ✓ علاج مشكلة قلة عدد المعلمين المؤهلين علميا وتربويا.

[1]- ينظر: وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم, حسين حمدي الطويجي, ص 48.

[2]- ينظر : التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق, حليمة الزاحي, ص 39 , 40.

[3]- ينظر: تكنولوجيا التعليم, مستحدثاتها وتطبيقاتها, عوض حسين التوري, دار النشر, دط, 2009 , ص 54.

[4]- تكنولوجيا التعليم مستحدثاتها وتطبيقاتها, عوض حسين التوري ص 60.

[5]- ينظر: المرجع السابق, ص 61, 62.

- ✓ تعويض الدارسين عن الخبرات التي قد تفوتهم داخل الصف الدراسي, لأن الكثير من الطلبة قد يتغيبون عن الصف التعليمي أو عن المدرسة وبالتالي لابد من وجود وسائل تعينه عن اللحاق بزملائه لما فاته من معرفة.
- ✓ تساعد على حل مشكلة الأمية, ويمكن ذلك من خلال استخدام بعض الوسائل كالتلفاز والإذاعة والصحافة ومختلف وسائل الاتصال الحديثة .[1]

إن الإيجابيات العدية لتكنولوجيا التعليم جعلت منها أمرا أساسا في التدريس, ذلك لما لها من فوائد في عمليتي التعليم والتعلم وكذلك مكنتها من مواجهة المشكلات التعليمية التي قد تواجهها.

ب – سلبياتها:

يعد استخدام التكنولوجيا التعليم من الأمور المهمة في المؤسسات التعليمية بشكل عام, وينبغي على القائمين والمهتمين بمجال التعليم بصفة عامة بذل الكثير من الجهود للاستخدام الجيد لهذه المنظومة, غير أن هناك مجموعة عقبات أو سلبيات تواجه استخدام تلك المنظومة في المواقف التعليمية المتباينة, ومن أهم تلك العقبات نفور الكثير من المعلمين من استخدام تكنولوجيا التعليم ويرجع ذلك إلى أسباب متنوعة منها, تعود المعلمين على الأسلوب التقليدي في التدريس:

- ✓ عدم وجود المهارة الكافية لاستخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم.
- ✓ التعقيدات الروتينية التي تفرضها القوانين الإدارية في المدارس بحيث تضع بعض المدارس الكثير من اللوائح والتوجيهات تتعلق انتقالها من مكان لآخر مثل هذه النظم واللوائح تشكل عائقا أمام المعلم على استخدامها.
- ✓ ندرة وجود وسائل تكنولوجية تعليمية متطلبة في بعض المدارس .[2]
- ✓ عدم وجود التسهيلات الفنية والمادية والبشرية. إذا كانت المدرسة لا توفر فيها بعض الأمور المتعلقة بتكنولوجيا التعليم كقاعات العروض الضوئية ومختبرات اللغة ومعامل التربية الفنية ومراسمها لذلك يصعب استخدام تكنولوجيا التعليم.

[1]- ينظر: التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية, مقومات التجسيد وعوائق التطبيق, حليمة الزاحي, ص 41.

[2]- ينظر: تكنولوجيا التعليم مستحدثاتها وتطبيقاتها, حسين التوري, ص 82,83.

- ✓ كثافة الفصول مما يجعل المعلم غير قادر على استخدام وسيلة تكنولوجية تعليمية معينة استخداما يحقق أهداف الدرس.[1]

يمكننا القول أن تكنولوجيا التعليم لا تخلو من سلبيات سواء على المعلم أو المتعلم أو العملية التدريسية ككل إلا أنها مع سلبياتها لا يمكن الاستغناء عنها بل يجب محاولة تجنب ما أمكن من تلك السلبيات.

II. الطفولة المبكرة:

1. تعريف الطفل:

أ- لغة: الطفل والطفلة الصغيران والطفل الصغير، من كل شيء.

قال أبو الهيثم:" الصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم ".

قال الزجاج ":طفلا هنا في موضع أطفال"[2], ويقال أيضا:" أطفلت الأنثى صارت ذات طفل [3]"

وقد وردت لفظة " الطفل " في القرآن الكريم ثلاث مرات,اثنان منهما تشيران إلى المرحلة المبكرة في قوله تعالى "هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا"[4] وواحدة للمرحلة المتوسطة من عمر الطفل في قوله تعالى " أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء " [5].

ب- اصطلاحا:

الطفل هو الصغير في كل شيء, أ و هو كائن حي خبراته محدودة يعتمد على غيره في أشياء محدودة حتى ينمو عضويا ووظيفيا واجتماعيا[6].

---

[1]- المرجع السابق, ص83, 84.

[2]- لسان العرب, جمال محمد بن مكرم الأنصاري بن منظور, دار المصرية لتأليف والترجمة , دط, دت, ج13, مادة (ط-ف-ل), ص426 .

[3] - المنجد في اللغة والإعلام, لويس معلوف, دار المشرق, بيروت, لبنان, ط40 , 2003, مادة (ط-ف-ل), ص320.

[4]- سورة غافر, الآية 67.

[5]- سورة النور, الآية 31.

[6]- ينظر:أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية, سمير عبد الوهاب أحمد, دار الميسرة, عمان الأردن, ط2, 2009، ص22.

والأطفال هم أولئك الذين لم يتجاوز الثامنة عشر من أعمارهم, وهو ما حدده الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة عام 1991 م.[1]

وتعتبر الطفولة مرحلة عمرية من دور حياة الإنسان تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة .[2]

فمرحلة الطفولة هي مرحلة حتمية طويلة يمر بها كل مولود بشري, وينمو ويتكون وينشأ فيها جسميا وفسيولوجيا وحسيا وحركيا وعقليا ولغويا ونفسيا واجتماعيا ودينيا في أسرته وفي محيطه الاجتماعي الذي يعيش فيه.[3]

فهذه الفترة تعد وقت خاص للنماء والتطور والتغير يحتاج فيها الطفل للحماية والرعاية والتربية [4]

كما أنها تمتاز أيضا بسرعة النمو اللغوي والقدرة على تنمية المهارات المكتسبة وفي هذه المرحلة نشاهد بداية زرع بذور الضمير في الشخصية [5]

2. مراحله الطفولة المبكرة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة في حياة الإنسان إذ يكون الطفل فيها ضعيفا في النواحي الجسمية والعقلية والنفسية وشديد القابلية للتأثر بالعوامل المختلفة المحيطة به, فالطفولة هي مرحلة أساس العمر.[6]

والتي يعرفها بياجيه على أنها " عدم قدرة الطفل على الدخول في عمليات ذهنية أساسية معينة, لعدم توفر المنطق اللازم لذلك."[7]

---

[1]- ينظر:أدب الأطفال وقضايا العصر للأولياء وذوي الاحتياجات الخاصة, إسماعيل عبد الفتاح الكافي, مركز الكتاب للنشر, القاهرة مصر, ط1, 2003، ص11.

[2]- ينظر : التربية وعلم النفس, خيرة وناس وعبد الحميد بوطيورة, المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية, الجزائر, دط, دت. ص37.

[3]- ينظر: مدخل إلى علم النفس, عبد الحميد وافي, دار هومة, الجزائر, ط3, 2006.ص135.

[4]- ينظر: المرجع نفسه, ص31.

[5]- ينظر: النمو والطفولة في رياض الأطفال, عبد الكريم قاسم أبو الخير محمد جاسم محمد, دار الثقافة, الأردن, ط1, 2004. ص 130.

[6]- ينظر: موسوعة زنوبية, موضوع الطفولة وحاجياتها ومشاكلها, غادة سلامة، ت ز: Zainopebia.clog pat.2017/3/19 .

[7]- نمو الطفل المعرفي واللغوي, قطامي يوسف, الأهلية للنشر والتوزيع عمان الأردن, دط, 2000. ص 16.

وعلى ذلك فان الطفل في هذه المرحلة يتم تفكيره بالبساطة والسذاجة,وذو بعد واحد, فهو لا يستطيع لتركيز انتباهه على أكثر من جانب واحد فقط من الشيء المعروض أمامه,ولهذه الخاصية أثر في كثير من العمليات المعرفية وسيأتي ذكرها فيما بعد.

ومن هنا تقوم مراحل الطفولة المبكرة على مرحلتين أساسيتين هما: مرحلة ما قبل المفاهيم ومرحلة التفكير.

أ- مرحلة ما قبل المفاهيم: (من السن 2- 4 سنوات)

وفي هذه المرحلة يتحدد بداية النشاط الرمزي فنجد أن استجابات الطفل تتحد على أساس معنى المثير ولبس على خصائصه الفيزيقية, كما كان في الرحلة السابقة (الرضاعة) حيث تكتسب المثيرات معاني مختلفة, ويستخدم الطفل المثيرات ليرمز لأشياء معينة أو تحل محلها, فالبنت تعتبر العروسة لعبتها المؤنسة لها, والطفل ينظر إلى العصا على أنها حصان يركبه أو يستخدمها على أنها بندقية .[1]

ب – مرحلة التفكير: (من سن 4 – 7 سنوات)

سميت هذه المرحلة بالحدسي لأن الطفل مازال متمركز حول حواسه, فالطفل يحس بالحل اعتمادا على ما تزوده حواسه .[2]

وفي هذه السنوات يتطور تفكير الطفل ويتحسن, ويصبح أكثر تحررا من ذاته, فيدرك الأشياء إدراكا يتوافق مع ما يراه هو من جانب واحد فقط, " فالطفل يستطيع التخلص من المركزية حول الذات مع تقدم السن فيستطيع أن يعطي الجوانب الصحيحة للشيء الذي يراه, ولذلك فتفكيره يعتمد على ما يحسه ويراه انه الصحيح وليس اعتمادا على الأفكار المنطقية كما تظهر قدرة الطفل على التفسير لما يقوم بأدائه وان كان هذا التفسير غير منطقي فمع تقدم العمر للطفل يصبح قادرا على التفسير." [3] ومن مميزات هذه المرحلة ما يلي :

---

[1]- ينظر: الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة, محمد عبد الطاهر الطيبي, عزيز حنة داوود منشأة الإسكندرية مصر, دط, دت, ص93.

[2]- العقل غير المدرسي غاردز هوارد, دت, محمد بلال الجيوسي, مكتب التربية العربي لدول الخليج, 2001 . ص 20.

[3]- مرحلة الطفولة المبكرة, بندر حمدان أحمد الزهرانس, على الموقع www.pdf factory.com .ت ر : 2017/03/13 س22:40.

1- يستخدم الأطفال انطباعهم الحسية بدرجة أكبر من استخدامهم للمنطق.

2- لا يزال الأطفال يمارسون التفكير التحولي.

3- لا يستطيع الأطفال القيام بعمليات ذهنية حقيقية رغم أنهم يتعاملون مع أشياء واقعية.

4- مازالت انطباعاتهم وإدراكاتهم الحسية تقيد تفكيرهم .[1]

ويعتمد نجاح الفرد في تحقيقه لمهمة من مهمات النمو مشروطا بتحقيقه للمهمة السابقة أي أن النجاح يولد النجاح [2].

ومن نعرض مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة كما ذكرها هافجيرستي وهو أول من اهتم بدراسة هذا المفهوم حول مطالب النمو:

- تعلم عادات النظافة.
- تعلم الكلام.
- تعلم المهارات القراءة والكتابة .[3]
- حصيلة الطفل اللغوية عند دخول المدرسة تقارب ألفان وخمسمائة مفردة لغوية, وأي طفل لم يصل إلى هذه الحصيلة يعتبر مختلفا لغويا .[4]
- النمو الديني بحيث يجب على الوالدين الاهتمام بتعلم أصول الدين وأركانه ومبادئه في نفوس الأولاد.
- تعلم الطفل أحكام الأخلاق على أساس الثواب والعقاب المتوقع فقط,فالسلوك الحسن والصحيح يثاب عليه أما السلوك الخطأ يعاقب عليه.[5]
- نمو الطفل ونشأته مع العلاقات الاجتماعية بين أمه منذ الميلاد والتي تكون على أساس الحب والعطف فيولد ذلك طاعته لوالديه, وتعلم العادات الاجتماعية السليمة.

---

[1]- المرجع السابق.

[2]- سيكولوجية النمو الإنساني للطفولة, شقيق علاونة، دار الفرقان, عمان, الأردن,2001 . ص 22.

[3]- سيكولوجية النمو للطفولة, العزة السعيد حسني, الدار العالمية للنشر والتوزيع, عمان الأردن, دط، 2002 . ص40.

[4]- المرجع نفسه, ص 52.

[5]- علم النفس الطفولة والمراهقة, حامد عبد السلام زهران, عالم الكتب القاهرة مصر, ط5، 1995, ص 261, 262.

فقياس الذكاء في هذه المرحلة يعطي صورة مقيدة للنمو العقلي إلا أنه يطفئ حيال الطفل على الحقيقة, قد يؤدي الخيال الخصب الفائض إلى الكذب, كما يتميز لعب الأطفال بالخيال أو الإبهام, فالطفل يرى دميته التي يلعب بها رفيقته الدائمة,يكلمها ويلاطفها ويثور عليها, كما يميل إلى تمثيل أدوار الكبار خاصة الأم والأب.

أما التفكير فيتميز في هذه المرحلة إلى أنه تفكير ذاتي يدور حول نفسه, ويبدأ في هذه المرحلة التفكير الرمزي في الظهور, إلا أن تفكيره يغلب عليه الخيال أكثر.[1]

ومن هذا يكون الطفل قد اكتسب مهارات عقلية وفكرية ذهنية مما يجعله يكون المفاهيم الاجتماعية التي تجعله يتواصل مع الآخرين, ويكون قد بنى فكره تدريجيا.

3.خصائصها:

يسود الاتفاق بين من كتبوا في هذه المرحلة على أنها مع بدية العام الثالث من عمر الطفل حتى نهاية العام الخامس منه, وتسمى هذه المرحلة بعدة خصائص وعلامات نذكر منها:

- سيادة السلبية والمقاومة على سلوك الطفل وعدم الاهتمام بأوامر الكبار.
- العصيان والرفض والانفجاريات الغضبية.
- الحركة والنشاط واللعب بكل ما يقع بيده, وشدة الميل إلى الفكاك والتركيب.
- الثرثرة وكثرة السؤال وشدة النزعة إلى الاستطلاع.
- نمو سريع في اكتساب اللغة والمهارات الحركية ونمو سريع في جميع جوانب الشخصية.
- يصل الطفل في هذه المرحلة إلى الاتزان الفسيولوجي وضبط عملية الإخراج.
- بنهاية هذه المرحلة واكتساب بعض المفاهيم المجردة وفهمها يبدأ ظهور ما يسمى بالضمير أو وسائل الضبط الذاتي بخصوص الممنوع والمرغوب وتتضح كذلك الفروق في الشخصية بين الأطفال.[2]

---

[1]- المرجع السابق, ص94.

[2]- علم النفس النمو, محمد عبد اله العابد, أبو جعفر, مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية, ليبيا, دط, 2014 ، ص 87 .

- يستطيع الطفل مع نهاية هذه المرحلة أن يفر ق بين الصواب والخطأ وبين الخير والشر وخاصة في المواقف المباشرة والمتقاربة زمنيا.[1]

4.أهميتها:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة في حياة الإنسان والتي بدأها بالاعتماد الكامل على الغير ثم يتطور في النمو ويتجه نحو الاستقلال والاعتماد على الذات, ففي مرحلة الطفولة المبكرة يقل اعتماد الطفل على الكبار ويزداد اعتماده على نفسه وذاته في التفاعل مع البيئة الخارجية المحيطة به, مما يمكنه من التعامل بوضوح مع بيئته مقارنة بمرحلة المهد.

وفي هذه المرحلة تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية واكتساب القيم والاتجاهات, والعادات الاجتماعية ويتعلم فيها التمييز بين الصواب والخطأ, وان كان لا يفهم لماذا هو صواب أو خطأ.

لقد اهتم العلماء بهذه الفترة وصرفوا جزء كبير ا من أبحاثهم لدراسة هذه المرحلة يقول عبد الرحمان محمد السيد 1998 م أن كل علماء النفس تقريبا اجمعوا على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة وأنها, في غاية الأهمية, فمدرسة التحليل النفسي مثلا ركزت على هذه المرحلة تركيزا بالغا ففرويد مثلا يرى أن شخصية الفرد تتكون خلال خمس السنوات الأولى والتي تشكل مرحلة الطفولة المبكرة منها ثلاث سنوات يعتبر ها من مراحل النمو الحرجة التي تشكل خبرات الطفولة فيها لشخصية الفرد.[2]

وتعود أهمية الطفولة المبكرة إلى أنها: تعتبر سنوات الأولى من حياة الأطفال حجر الأساس لتطورهم ونصائحهم طول حياتهم.

5/ – مطالب وحاجيات الطفل:

أ– مطالب الطفل:

[1]– ينظر نظريات شخصية عبد الرحمان محمد السيد, دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة, مصر، دط, 1998.ص 686.

[2]– ينظر : المرجع السابق, ص 687.

يقصد بالمطالب هي مدى تحقيق الفرد لحاجاته وإشباعه لرغباته وفقا لمستويات نضجه وتطور خبراته التي تتنامى مع سنه, ولذلك فمطلب النمو هي عبارة عن مجموعة من السلوكيات المشتركة بين مجموعة الأفراد الذين هم عمر واحد أو مرحلة واحدة.[1]

ب- حاجيات الطفل:

يقول الباحث فاخر عاقل " بالإضافة إلى حاجات الجسمية الفيزيولوجية والحاجة للطعام والشرب, فإن لكل طفل حاجات اجتماعية, وشخصية, وهي أغلب الظن حاجات متعلقة يبعضها البعض لكنها حاجات قوية وهامة وما من طفل يستطيع أن ينمو نموا صحيحا تلبية حاجاته هذه, من واجب الوالدين أن يتفهموا هذه الحاجات وأن يعمل على إرضائها عند طلبه ",[2]ومن بين حاجات الطفل نجد .

- تحقيق النضج الانفعالي بما يناسب المرحلة العمرية وتعلم مستويات الارتباط الانفعالية مع الآباء والإخوة والآخرين. [3]
- تنمية الضمير الذاتي والتمييز بين الخطأ والصواب , تعلم المعايير العامة للأخلاق والقيم الدينية .
- الحاجة للعب " للعب أهمية نفسية كبيرة في التعليم والتشخيص والعلاج فلا بد أن يتشبع الطفل باللعب والاستفادة منه وكل طفل بحاجة إلى وقت للعب وإفساح المكان لذلك واختيار اللعبة المشوقة والمربية في آن واحد"[4]
- تعلم الطفل حقوقه وواجباته اتجاه الآخرين .

III. النمو اللغوي والمعرفي:

- **مفهوم النمو:**

[1]- نقلا عن مذكرة مرحلة الطفولة المبكرة علم النفس الطفل, الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم التعالي WWW. Abahe .UK

[2]- المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاث الأولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي, دراسة ميدانية دائرة واظبة، عبد لاري سعيدة،مذكرة الماجستير, تزي وزو, 2011- 2012.ص23.

[3] - ينظر: علم النفس التربوي فاخر عاقل, دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 1, 1985 . ص 101.

[4]- علم النفس النمو, محمد عبد الله العابد أبو جعفر, ص 54.

النمو: هو سلسلة متصلة من التغيرات ذات نمط منتظم مترابط من التغيرات في الحجم ونسب الجسم, وهو زيادة في المدى والتعقيد والتكامل للخصائص الفردية, ويرى جيزال (Gesell):

" إن النمو عملية تأتي بتغيرات في الشكل والوظيفة, وبصفة عامة النمو هو التغير الكمي, والنضج هو التغير النوعي أو الوظيفي "[1]

أما النمو لطفل ما قبل المدرسة هو تلك التغيرات التي تحدث في جميع جوانبها نحو النضج وهي مرحلة من أهم مراحل التربية والتعليم حيث تشكل الأسس لنموه وأهمها .

1. النمو اللغوي:

إن اللغة وسيلة لتنمية التفكير بإدراك العالم عن طريق الحواس, في صورة مجردة, فئات وعناصر، فالوظيفة الأساسية للغة هي تواصل اجتماعي, وحل للمشكلات بالتفكير والابتكار، وتنظيم للسلوك, وإشباع للحاجات .[2]

أ- مفهومه:

ويرتبط نمو اللغوي عند الطفل ارتباطا وثيقا بمراحل حياته منذ الولادة إلى سن الرشد, ويظل العامل اللغوي من الأمور الأساسية التي تمكننا من معرفة حقيقة الطفل وسلامة قدرته العقلية والفكرية [3]

ب- خصائصه:

- ✓ يتميز النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المبكرة بسرعة التحصيل والتعبير والفهم, والإدراك الطفل تفاصيل صور شاهدها, أي يصبح ملاحظ ومشاهد ويقارن ويستنتج.[4]
- ✓ وللنمو اللغوي لهذه المرحلة قيمة كبيرة في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي والاجتماعي والعقلي, حيث يستطيع الطفل التعبير عن فكرة معينة.[5]

---

[1]- et pinb. Delechauxnestle. Suisse1963p10lauredles premieres notion spatiales des lenfants.

[2]- ينظر: علم النفس التربوي, أيوب دخل الله,دار الخلدونية, الجزائر, دط, 2014, ص 64 .*

[3]- ينظر: ناشئ الأطفال إعداد مصطفى رجب, مجلة الكويت, عدد أفريل 1996. ص 56.

[4]- ينظر: تهيئة الطفل للقراءة برياض الأطفال مصطفى فهيم, الدار العربية للكتاب, القاهرة مصر, دط , 2002. ص38.

[5]- ينظر: المرجع نفسه, ص 38.

- ✓ تحصيل الطفل عدد كبير من المفردات وفهمها وربطها مع بعضها البعض في جمل ذات معنى.[1]

ج- مظاهره:

إن الأطفال في أي مرحلة تعليمية مبكرة يخضعون لمراحل مختلفة من النمو اللغوي هذه المراحل تعتبر أساسيا في التعليم خصوصا لمهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة ومن هنا يجب على المربيات أن يفهمن طبيعة عملية نمو اللغة عند أطفال هذه المرحلة, إذ تعتبر هذه المعرفة ضرورية لكي يشخص المربيون المهارات الخاصة بفنون اللغة بالإضافة إلى توفير بنية تعليمية عينية لتشجيع نمو وتطور كل المهارات.[2]

ويقول(بياجيه) أن التعبير اللغوي عند الطفل في هذه المرحلة يمر بمرحلتين هما:

- **مرحلة الجمل القصيرة (holophrose sentences)**

في السن الثالثة يكون الطفل جمل مفيدة بسيطة تتكون من ثلاث إلى أربع كلمات, حيث استخدام الكلمة الواحدة تدل على عدة معاني, وترتبط الكلمات في هذه المرحلة بالأفعال والحركات وتصل عدد المفردات لهؤلاء من 1000الى1500كلمة .[3]

- **مرحلة الجمل الكاملة (sentences stage).**

في سن الرابعة تتكون الجمل من أربع إلى ستة كلمات يميز فيها الطفل بين المسميات, الربط بين الجمل تكرار الكلام بعد سماعه, حسن الاستماع معرفة الصفات طويل قصير ...إلخ, التمييز بين الألوان استعمال القواعد بشكل الصحيح, يتلاعب بالكلمات ويركبها وقد تصعب على الطفل بعض الكلمات مثل الثاء الشين...إلخ،[4]

---

[1]- ينظر: علم النفس التربوي, أيوب داخل الله, ص 64.

[2]- - the effective teaching of language arts Norton , macmillanpuplisher, new York , 1993 p 31-32.

[3]- ينظر: تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة, القضاه محمد فرحان, محمد الترتوري, دار الحامد للنشر والتوزيع, عمان، الأردن, ط1, 2006.ص 396,416.

[4]- ينظر: الصغار حتى الثالثة , نسرين جبر ومي أبو عجرم وآخرون, ورشة الموارد العربية, لبنان, دط, 2007.ص 56.

وتصل عدد مفردات هذه المرحلة 6000كلمة .[1]

2. النمو المعرفي:

أ- مفهومه:

يقصد بالنمو المعرفي" بأنها العمليات العقلية المنيرة لمراحل النمو المختلفة ويتسم أطفال هذا السن بالفضول إلى البحث والاكتشاف".[2]

ويرى بياجيه أن الطفل يتطور معرفيا من خلال تفاعله مع بيئته الطبيعية وإن كان كل سلوك يصدر عنه يظهر وكأنه عملية تكيف أو إعادة تكييف, وأن الطفل لا يتصرف إلا إذا شعر بحاجة .[3]

وهناك أربع عوامل تؤثر حسب بياجيه في النمو المعرفي:

- ❖ الخبرات الطبيعية بالأدوات والأشياء .
- ❖ الخبرات الاجتماعية مع الآخرين والتي تساعد الطفل للخروج التدريجي من التمركز حول الذات
- ❖ النضج أو النمو العصبي وهو الذي يجعل الانتقال سهلا من مرحلة إلى أخرى .
- ❖ التوازن وهو التوفيق بين عمليتي التمثل والمواءمة والتوفيق بين العوامل الثلاثة السابقة .[4]

اهتم أصحاب المدرسة المعرفية بالنمو المعرفي كأساس لجوانب النمو المختلفة الأخرى, ويعتبرون أن مراحل النمو المعرفي حلقات تقوم على عدم الاستمرارية, فلكل مرحلة خصائصها وطبيعتها, وتعتبر نظرية بياجيه هي الأساس الذي تقوم عليه النظرية المعرفية النمائية, النمو المعرفي يقع في مراحل متباينة كما وكيفا, وهذه المراحل ترتبط باستعداد الطفل المتمثلة في العمر الزمني.[5]

ب – مظاهر النشاط المعرفي:

---

[1]- ينظر: teachingchildren to readfrombasils to book ,Reutze d end robert b, macmillanpuplishingconpani New York 1992, p312 .

[2]- فاعلية أنشطة إثرائية في اكساب طفل الروضة مفاهيم السلام, رواد سعد مسعود السعيدي, رسالة ماجستير, جامعة الملك سعود, السعودية, 2013. ص 46.

[3]- ينظر: la naissance de l intellegence , piagetjohn , nenchatel de lachant et nistle, suisse, 1963; p10

[4] - ينظر: تنمية المهارات اللغوية للطفل, بدير, كريمان وصادق, وإيملي, عالم الكتب , القاهرة, مصر, دط, ص 2000.

[5] ينظر: Education youngchildren, KrochLawell, Macmillan puplisher, new york, 1994p16

يستطيع طفل الروضة أن يستخدم جميع وحدات النشاط المعرفي من بين مظاهرها:

- **الشكل التصويري العام:**

وهو طريقة العقل في تصوير المظاهر الهامة أو الملامح المميزة لحدث ما مثل تصور الشكل العام للأب عند الطفل الرضيع يمكن أن يؤكد على اللحية والرأس الأصلع, إذا كانت هذه الملامح المميزة للأب.[1]

ولدى أطفال هذه المرحلة قدرة هائلة على تخزين الأشكال العامة" فقد عرض على مجموعة من الأطفال في سن الرابعة ستون صورة على مدى يوم واحد وكانت كل صورة تعرض على الطفل لمدة ثانيتينا وفي اليوم التالي عرض على هؤلاء الأطفال مائة وعشرون صورة, ستون منها كانت هي الصور التي عرفت عليهم في اليوم السابق وطلب من هؤلاء الأطفال أن يحددوا الصور التي سبق وان عرضت عليهم. وكانت النتيجة أن الطفل المتوسط أجاب إجابات صحيحة في 80%من الحالات .

- **الصور الذهنية:**

وهي تمثيل أكثر تفصيلا وأشد وعيا من الشكل التصويري العام أشبه بصورة كاريكاتورية, لذلك يبدو أن الطفل المهد ليست لديه صورة ذهنية بهذا المعنى .

وتساعد الصور الذهنية الطفل على أن يجيب على أسئلة مثل للفيل أذنان؟ وبالرغم من أن الكبار يمكنهم أن يقولونهم كإجابة فورية على هذا السؤال. فإن طفل ما قبل المدرسة يشعر بأنه في حاجة إلى أن يستحضر صورة ذهنية قبل أن يكون في استطاعته حل هذه المشكلة .[2]

- **الرموز:**

عبارة عن طرق جزافية لتمثيل تطويع أحداث عينية أو صفات الأشياء والأفعال أو الخصائص المميزة لها. مثلا يعرف طفل ما قبل المدرسة أن الجمجمة والعظمتين المتقاطعتين ترمز إلى الخطر وأن إشارة المرور الحمراء ترمز إلى الوقوف والخضراء إلى السير وهكذا...إلخ[3]

[1]- ينظر : الأطفال مرآة المجتمع, محمد عماد الدين إسماعيل, عالم المعرفة, الكويت, دط, 1986. ص 202 ,205, 206.

[2]- ينظر : الأطفال مرآة المجتمع, محمد عباد الدين إسماعيل, ص206.

[3]- ينظر: المرجع نفسه,ص207 .

وبالإضافة إلى ذلك أصبح طفل الروضة الآن يملك خاصية القدرة على استخدام الوحدات المعرفية من صغر الذهنية ورموز ومفاهيم والتقيد بالقوانين والقواعد.

ج- خصائصه :

- تشكل مفاهيم الطفل الأساسية مثل الزمان والمكان والعد وزيادة قدرته على الفهم والتركيز والانتباه وتوسع آفاق قدراته العقلية مما يجعله مستعدا للإقبال على التعليم.

- حب الاستطلاع والاستقصاء ليصل الطفل للحقائق , وتتكون له قدرة على حل المشكلات ولهذا فإن بإمكاننا تكليفه لبعض المهام البسيطة التي تعين تحصيله اللغوي والمعرفي في مرحلة التعليم.

- تزيد قدرة الطفل على التذكر الطفل في سن الرابعة بإمكانه أن يتذكر أربعة أرقام ويكون تذكره للكلمات والعبارات المفهومة أحسن من تذكره للكلمات الغامضة بالنسبة له, كما تزداد قدرته على الحفظ مثل الأناشيد القران الأغاني وفي نهاية المرحلة تصل ذاكرة الطفل إلى ما يسمى "بالعصر الذهبي ذاكرة "[1].

- الإبداع والابتكار: فالطفل نراه يقص أشياء وكأنه عاشها ولكنها في الحقيقة من مخيلته فقط كما أنه يسارع إلى معرفة واكتشاف حدث ما, فحبه للاستطلاع فاق فضول الكبار في المعرفة .

- يبدأ إدراك الطفل للمضمون والمحتوى حيث يحاول اكتشاف العلاقات بين الأشياء ومحتوياتها .

- استجابة الطفل للمثيرات لأعلى أساس خصائصها الطبيعية بل لمعانيها وبذلك يبدأ النشاط الرمزي.[2]

إذن فالنمو اللغوي والمعرفي للطفل له دور كبير في تنمية معارفه ومساعدته في التفكير والابتكار إلى غير ذلك .

[1]- ينظر: المرجع السابق، ص 63.

[2]- ينظر: فاعلية برنامج للأنشطة النفس- حركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة, رحاب فتحي عبد السلام، رسالة ماجستير، جامعة مصر.2004- 2005.ص 38،39 .

خلاصة

تكنولوجيا التعليم مصطلح جديد النشأة يضم عدّة وسائل: قصص، رحلات، سبورة، الصور، الرسوم التعليمية..، تحقق أهداف الدرس بصفة إيجابية ولا تخلو من السلبيات سواء على المعلم أو المتعلم.

تعتبر الطفولة مرحلة عمرية من دورة حياة الإنسان تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة لها مراحل مبكرة وأهمية بالغة ومطالب وحاجيات.

النمو اللغوي والمعرفي للطفولة المبكرة هي تعتبر نمط التفكير عن طريق الحواس في صورة مجردّة للتواصل الاجتماعي بتنظيم سلوكه وإشباع حاجاته.

الفصل الثاني: تكنولوجيا التعليم وتنميتها للمعارف اللغوية والمعرفية

I. الإجراءات المنهجية (الجانب النظري للدراسة الميدانية):

1- فرضيات الدراسة.

2- المنهج المعتمد في الدراسة.

3- حدود الدراسة:

أ- الزمنية.

ب- المكنية.

ج- البشرية.

4- أدوات الدراسة:

أ- المقابلة.

ب- الإستبيان.

ج- أسلوب الإحصاء.

II. الإجراءات التطبيقية للدراسة الميدانية

1- عرض نتائج الدراسة.

2- تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة عامة.

تمهيد:

تستثمر مجهودات المعلمين في التكامل من ناحية التدريس بوسائل تعليمية معتمدة ومنظمة, تخلق جيل ذو كفاءة لغوية وفق مقاييس حضارية وعالمية, ومن هنا يحاول البحث في دراسة ميدانية لرياض الوادي, إلقاء الضوء على تلك الآليات التي تسهم في ازدهار التعليم في هذه المرحلة ما قبل المدرسة والمتمثلة رياض الأطفال, بهدف دراسة جاذبية الوسائل ودورها في توفير الخبرات التي تساعد الطفل على التطور النمو لغويا ومعرفيا, وأثر المربية في تحفيز الأطفال على عملية التعلم من خلال إختيار الوسائل المناسبة لهم, والعوامل المؤثرة في فاعلية توظيف تكنولوجيا التعليم, فالموضوع محل الدراسة المتعلقة بها حديث, فالتطور التكنولوجي يعتبر من أهم متطلبات العصر الراهن, يفرض على المعلمين والمربيات تحديث الوسائل مواكبة للعصر, لهذا الجيل والارتقاء بالتعليم, باعتماد فرضيات ومناهج وأدوات معينة تثبت فيها الدراسة من خلال النتائج, مدى فاعلية الوسائل والآليات في تنمية المعارف اللغوية والعلمية لدى الطفل, ومن هنا أي الطرق والوسائل أقرب لتنمية الطفل هل التعليم بالوسائل أنجع أم التلقين بدون وسيلة؟

وأي الوسائل أفضل هل الوسائل السمعية, أم البصرية, أم الوسائل السمعية والبصرية معا؟ أم الاشتغال على الجانب الملموس بالحواس لدى الطفل أنجع ؟

I. الإجراءات المنهجية:(الجانب النظري للدراسة الميدانية)

1- الفرضية (hypothèse) :

" وتعرف بأنها إجابة مؤقتة عن الأسئلة البحثية التي تطرحها مشكلة الدراسة, وتتم صياغتها في شكل علاقة بين المتغير المستقبل والمتغير التابع"[1]

لتحقيق الهدف لسلسلة الإنجازات الفعلية لتكنولوجيا التعليم والعوامل المؤثر فيها, استندنا إلى جملة المعلومات المتحصل عليها والتي تشكل كافة الأساليب والتفاعلات داخل قاعة التدريس أو التعليم بين المربية والطفل, تتمثل هذه الفرضيات فيما يلي:

الفرضية العامة:

إن الطرق التعليمية كلها جنبا إلى جنب تتفاعل فيما بينها حسب استخدام ووعي المربيات وحسب ميل الطفل لأي من الوسائل مع التلقين ليعطي أكثر فاعلية من التعليم بطريقة منفردة لكل منهما.

الفرضيات الخاصة:

أن التلقين المباشر من جهة المربية يرتبط بآليات النشاط البشري, يعد بشكل أساسي في تعليم الطفل بالحواس تكون لديه معرفة.

إن الوسائل السمعية البصرية لها دور كبير في تنمية المهارات (الكتابة, الاستماع, التعبير, القراءة.) أكثر من البصرية أو السمعية المنفردة.

إن الأدوات اليدوية والاحتكاك بالبيئة محل استكشاف الطفل بصفة مباشرة على الوسط التعليمي.

إن التلقين دون أي وسيلة لا يكفي للوصول إلى كفاءة تعليمية في وقت قياسي وتأخذ زمن طويل من وقت الدراسة أثناء مراحل تعليمية مستقبلية بالنسبة للطفل .

[1] – الموقع الإلكتروني : www. Pathways . cu. Edu . eg /sub page / statical . ar /chapter 7 bdf
روض البحث : ماهيتها وأنواعها وشروطها ومصادرها . ت ز 30 /3/ 2017 س10:30 .

2- المنهج (Méthode):

يقول ديكارت في كتابه " مقال عن المنهج ", سنة 1638:

" فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة, إما من أجل الكشف عن الحقيقة, حيث تكون بها جاهلين, أو من اجل البرهنة عليها للآخرين حيث يكون بها عارفين"[1].

لموضوعنا فاعلية توظيف تكنولوجيا التعليم في تنمية بعض المعارف اللغوية والعلمية, لدى طفل الروضة, تقاضي منا المناهج الآتية:

المنهج الوصفي تحليلي والمنهج الإحصائي.

حيث الأول قمنا بوصف آليات وطرق وكافة الأساليب والتفاعلات والعلاقات التي تحدث داخل قاعة التدريس أو التعليم بين المربية والطفل, أما المنهج الثاني, فهو حصر الإجابات وعدد الروضات وعدد الاستبيانات لكل روضة في شكل نسب مئوية وتحليلها.

3- حدود الدراسة:

أ- الزمنية:

قمنا بزيارة الرياض للإجابة عن الاستبيان مابين 15جانفي إلر30 مارس 2017

ب- المكانية:

اخترنا من مدينة الوادي رياض نذكر منها بعض الرياض, روضة إيثار, أجيال المستقبل, أحلام الطفولة, وضواحي الوادي مثل قمار (روضة محاسن), المقرن (جمعية المنابر الثقافية), العقلة (روضة دار الشباب), البيضة (روضة الريان), اميه وانسة (روضة الجيل الصاعد), حاسي خليفة (روضة الناشئة التعليمية), المغير (روضة حماس), وعدة رياض أخرى .

ج- البشرية:

تعتبر مرحلة الرياض هي مرحلة الطفولة المبكرة, فعينة الدراسة التطبيقية في موضوعنا ركزت على أطفال في سن مابين 3-6 سنوات.

[1] - مناهج البحث العلمي، عبد الرحمان بدوي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1977. ص4.

4- أدوات الدراسة:

أ- المقابلة:

قمنا بزيارة أغلب رياض الوادي التي أخذت منها عينات الدراسة وقابلنا مدرائها ومربياتها الذين أفادونا بعدة ملاحظات تثري موضوعنا .

ب- الاستبيان:

❖ **تعريفه:**

يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص معنيين عن طريق البريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع وتأكد من معلومات متعارف عليها ولكنها غير مدعمة لحقائق, والأسلوب المثالي في الاستبيان هو أن يحمله الباحث بنفسه إلى الأشخاص، ويسجل بنفسه الإجابة ويسجل الملاحظات التي تثري البحث .[1]

وزعنا الاستبيانات على المربيات نظرا لأنهن أهم طرف يخدم البحث من حيث الإجابة بصدق وعن تجربة وخبرة ولأنهن الطرف التي يحتك مع الطفل بصفة مباشرة ويلاحظ التغير الذي يصير خلال التعليم والحصص التعليمية .

ج- أسلوب الإحصاء :

- تم حصر الإجابات في نعم أولا.
- ثم جمع عدد الإجابات نعم في خانة ولا في خانة.
- وظفنا الطريقة الرياضية في الإحصاء بالنسبة المئوية كالآتي:

25 روضة باعتبار أنها العدد الكلي للعينة يساوي النسبة 100%, ونسبة عدد الإجابات نعم ولا تمثله المتغير س حيث النسبة المئوية والطريقة كالآتي : 100% يقابل 25 روضة.

[1] - ينظر: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث, عمار بوحوش ومحمد محمود, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, دط، 1995. ص 56،57.

%100 ⟵ 25 روضة

ومنه: س ⟵ عدد الإجابات نعم أو لا.[1]

$$\text{س} = \frac{\text{عدد الإجابات} \times 100}{25} = \text{لا أو بنعم الإجابات لعدد المئوية النسبة}$$

ومن هنا تحصلنا على النتائج بالنسب المئوية .

أما بالنسبة للسؤالين 20 و 21 فتم الإحصاء كالأتي:

- حصر كل من الوسائل في خانة واحدة

- تم جمع عدد الإجابات لكل نوع من الوسائل التي تفضلها المربية والتي يفضلها الطفل وبنفس الطريقة كل 25 روضة يقابلها 100 % وكل اختيار يقابله المتغير ع بنفس الطريقة الماضية.[2]

❖ المناطق التي أخذت منها العينة:

المنطقة	اسم الروضة	عدد الأطفال
الوادي	البراعم التعليمية	18 طفل
	جنة الأطفال التعليمية	17 طفل
	إيثار	20 طفل
	الجيل الصاعد	20 طفل
	ملاك	18 طفل
	أجيال المستقبل	20 طفل
	روضة الجامعة حمه لخضر	19 طفل
	الفردوس	20 طفل

[1] - http//www alghamdi atistics.com .parametritest htm ت ز :2017/03/28.س11:00

[2] - المرجع السابق.

	روضة النزلة	19 طفل
	أحلام الطفولة	12 طفل
	الزهراء	15 طفل
	أحباب الله التعليمية	19 طفل
	رحيق الجنة للتعليم المبكر	17 طفل
	ماما فاطمة	12 طفل
قمار	إشراق	15 طفل
	محاسن	18 طفل
البياضة	جمعية الإرشاد والإصلاح	20 طفل
	الريان	15 طفل
المقرن	جمعية الفردوس	20 طفل
	جمعية المنابر الثقافية	18 طفل
حساني عبد الكريم	مسجد الغيث	19 طفل
حاسي خليفة	الناشئة التعليمية	15 طفل
اميه ونسة	الجيل الصاعد	13 طفل
العقلة	دار الشباب محمد بن عمر	18 طفل
المغير	روضة حماس	16 طفل

II. الإجراءات تطبيقية للدراسة الميدانية:

1- عرض نتائج الدراسة:

تمت الإجابة على الاستبيان التالي من قبل الرياض:

السؤال	النسب المئوية	
1- هل تعتمد المربية على التلقين المباشر للطفل دون أي وسيلة ؟		
2- هل تعتمد المربية على الوسائل السمعية بشكل أساسي: (مثل الموسيقى أو الراديو، القصص.....؟)		
3- هل تعتمد المربية على الوسائل البصرية (الصور ....؟)		
4- هل تعتمد المربية على الكتابة والتدوين وتنطيق الطفل كل ما يكتب ؟		
5- هل تعتمد المربية على الأشغال اليدوية: القريصات، العجين، الزراعة، الرسم...؟		
6- هل تعتمد المربية الوسائل السمعية البصرية مثل التلفزة، الألعاب الالكترونية ؟		
7- هل تعتمد المربية كل تلك الوسائل ؟		
8- هل يلتزم أغلب أطفال الروضة بالقوانين التي تضعها المربية من خلال توظيف تلك الوسائل ؟		
9- هل المربية على وعي بما يظهره الطفل نحو وسيلة ما، عنف تحت ظرف ما ؟		
10- هل أصبح لتفاعل الوسائل بعد طيلة سنة مع المربية تغير ملحوظ في لغته من العامية إلى الفصحى ؟		
11- هل يحفظ الطفل القرآن الكريم ما تيسر من خلال التلقين ؟		

12- هل أصبح الطفل يتفاعل بالكلام أي ازداد معجمه اللغوي أي عن طريق الحوار ؟		
13- هل يستطيع الطفل الربط بين الحدث والكلمات المناسبة له مثل فلانة طويلة، طاولة صفراء، سبورة بيضاء		
14- هل توظيف الأدوات أو الأشغال اليدوية والألوان، المجسمات، الألعاب، أثرت في اكتساب الطفل علميا أي أصبح لديه معرفة علمية مثل الحساب 1+1=2		
15- هل يستطيع الطفل من خلال الأدوات التعليمية كالرسم والتلوين واختيار الأشكال في محلها والألوان المناسبة لها ؟		
16- هل يستطيع الطفل تركيب كلمات أو جمل بسيطة من خلال استخدام الحروف (أي تركيب بالترتيب) ؟		
17- هل يتفاعل كل الوسائل السمعية البصرية – اليدوية، أصبح الطفل يدرك العالم المجرد من العالم المحسوس (الصفات – الألوان – الحساب الذهني)		
18- هل أثرت التلفزة في نطق الطفل أي يردد ما يبث بالترديد الصحيح لها؟		
19- هل يستطيع الطفل من إدراكه ومن خلال القصص، الصور، الأشغال استخدامه لبعض الأدوات الكلامية من أين الاستفهام وتوظيفها بشكل صحيح ؟		
20- أي الوسائل التعليمية أنسب لتوصيل الفكرة لدى الطفل ؟		
21- أي الوسائل التعليمية التي يفضلها الطفل ؟		

1- تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

إن التعلم هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد,[1] تمت قراءة الأسئلة التي بنيت في الاستبيان والإجابة عنها كانت كالآتي: من طرف المربيات واعتمدنا على ملاحظتهم في تفسير النتائج.

السؤال الأول	الإجابة	
	نعم	لا
هل تعتمد المربية التلقين المباشر دون أي وسيلة؟	%20	%80

هذا السؤال هدفه تقييم التلقين بدون أي وسيلة من طرف المربي, حيث إجابة المربيات 20% نعم, أشارت المربيات بهذه الإجابة, على أن التلقين هو أولى الخطوات التعليمية ويسبق أي وسيلة خاصة أن الطفل مازال متأثرا بمن يقضي له حاجاته في بيئته الأولى من أمه وأبيه, فالمربية هي العامل الوسيط بينه وبين محيطه الجديد الذي يريد أن يستكشفه, كما أن أمه تمثل الوسيط في وجوده في الحياة وهذه من حاجيات الطفل الشعور بالأمان والراحة للعامل الذي يفعل وجوده حتى يتسن له التدرج في النمو المعرفي واللغوية، فالمربية هي الموجهة لذهن وسلوك الطفل وتهيئته للدراسة والتعلم ليست فقط مدرسيا بل حياتيا أيضا, فيكمن وجود المربيات في الرياض, التأثير في الطفل بصفة مباشرة.

أما من أجاب بـ " لا " تعتمد المربية على التلقين دون أي وسيلة كانت نسبة 80% , يرون أن التلقين طريقة بطيئة أمام جهد وحركية الطفل فالوسائل الأخرى تجذب الطفل وبها تتحكم المربية على ذهنه وسلوكه, ويمكن من خلال ضبط المفاهيم الأولية بالتصور والرمز والإشارة والألعاب والمجسمات الملونة, فهي تمثل أقصر طريق للوصول لنتيجة تعليمية ممتازة للطفل, يمكن من خلالها تشويق الأطفال للتعلم وطلب المزيد من المعرفة العلمية, ومن هنا فإن الوسائل تساعد المربية في وقت

[1] – ينظر : التعلم والشخصية, أنور محمد الشرقاوي, مجلة عالم الفكر, المجلد 3, مصر, د ط, 1982, ص 22.

قياسي على جذب أطفال هذه المرحلة للمعارف واللغة السليمة, أما التلقين فهو أمام تلك الوسائل لاتصل به المربية لنتيجة سريعة مع الأطفال لأنهم يتجاوبون بها.

السؤال الثاني	نعم	لا
هل تعتمد المربية على الوسائل السمعية: الموسيقى, الراديو, القصص..؟	%76	%24

هدف هذا السؤال هم أن الوسائل السمعية يمكن أن تنمي مهارة الاستماع لدى الطفل فإجابة اغلب الرياض عنه بنعم بنسبة 76%, فالصوت كما تقول أحد المربيات أن الموسيقى والأناشيد والقصص والحكايات والراديو وكل الوسائل السمعية التي من شأنها تجذب الطفل خاصة أنها أحد الحواس التي يتواصل بها حوله وأقواها بالنسبة لإنسان حديث الوجود ويريد الاستكشاف لما حوله, وتمكن أهميته في جعل الطفل يردد ويكرر وهو بذلك ينمي مهارة أخرى وهي النطق بالتجاوب مع الموسيقى أو تأثر بقصة تحكيها المربية أو إذاعة قصة تثقيفية في الراديو, وحسن الاستماع يؤدي إلى دقة التعبير النطقي عما يريد قوله وهو بذلك يقتصد الكلام حول أغراضه وحاجاته ويستوعب الكلام الذي يدور حوله, ويشير كمال عبد الحميد زيتون عن أهمية هذا العنصر:" إدخال الصوت لعنصر أساسي في العملية التعليمية، قد أضاف في بعض التقدم، حيث أنه يحافظ على استمرارية التعلم" [1].

أما من رفض الاعتماد على الوسائل السمعية بنسبة 24% كما تشير المربيات أنها الوسيلة وحدها لا تكفي, لا نصل بها إلى نتيجة فهي أشبه ببرمجة لآلة تسمع وتردد فالطفل في هذه المرحلة حركي وحدسه يفوق تركيزه ولا يمكن استخدامها لوحدها إلا بدمجها بوسيلة أخرى, ومن هنا فن الوسائل السمعية غير كافية .

السؤال الثالث	نعم	لا
هل تعتمد المربية على الوسائل البصرية؟	%24	%76

[1] – تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، كمال عبد الحميد زيتون، ص 16.

إن الاعتماد عن الوسائل البصرية المرئية من الأمور الهامة تمثلها الصور الإشارات والرموز لكل الأشياء المحسوسة،[1] لكن أثرها على الرياض ضعيف حيث نسبة 24% تؤكد أنها أمر أساسي لإيصال الفكرة للطفل عن طريق صورة معبرة عن ذاتها تكون قريبة لذهن الطفل أي لا تكون كثيرة الرموز في فكرة واحدة مثالنا, فرسم الحرف ح شكل الصورة الخطية للحرف وتوظيفه في الكلمة مثل الصحراء انتقل إلى توظيف أحد رموز الطبيعة ومنه الجمل الذي يعيش فيها, فكرة تبني فكرة بالنسبة للأطفال ثم تصبح معرفة أن حرف الحاء (ح) في كلمة الصحراء التي يعيش فيها الجمل بحرف (ج) إذن الانتقال من صورة خطية إلى معرفة ذهنية به.

أما نسبة 74% لا إجابة لا يمكن الاعتماد عليها واحدها فهي أشبه لصورة مجردة المعاني لا تحمل معنى للطفل إلا إذا دخل فيها نوع من الوسائل السمعية البصرية, يمكن أن تؤدي دورها الفعال فالصورة لذهن خال أشبه بوجود آليات مجهزة لكهرباء لكن لتصلها الشحنات الكهربائية فمن هذا المنطلق أجابت المربيات بـ"لا", فالخرائط و DATAcho وغيرها يجب أن يسمع الطفل تفاصيل عنها حتى يفهم أهميتها في الموجود والرسالة التي تريد المربية إيصالها له.

إذن الوسائل البصرية مؤثرة لكنها يجب أن تدعمها المربية بآليات أخرى تجعل منها أكثر فاعلية, لأنه كما يشير باندرو إلى أنماط التعلم الإنساني ,من بينها الملاحظة, ينبه إلى أن التعليم يصبح جدا بالملاحظة وحدها فقط يقول :" لا يشكل هذه أهمية في التعليم " [2]

[1] – ينظر تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق, كمال عبد الحميد زيتون, نور للكمبيوتر والطباعة, الإسكندرية, مصر, دط، 2000, ص, 17.

[2]– نظرية باندرو للتعلم الاجتماعي المعرفي بالملاحظة, يحي الرافعي ,رسالة دكتوراه, الكلية المتوسطة بأبها, جامعة أم القرى, السعودية, دت، ص8 .

ومن هنا وحسب النتائج التي حصلنا عليها أن الوسائل البصرية وحدها لا تكفي.

السؤال الرابع	نعم	لا
هل تعتمد المربية على الكتابة والتدوين وتنطيق الطفل كل ما يكتب ؟	%16	%84

يمكن الهدف من هذا السؤال في مدى جاذبية الطفل نحو التعلم أو الوسيلة التي يفضلها الطفل مراعاة لنموه الجسمي والعقلي والعصبي والنفسي فكانت الإجابة 16% نعم يمكن أن تقوم المربية بكتابة كلمة أو حرف في السبورة وتأمر الطفل بكتابته ويعيد ترديده التركيز على جانب تعليمي بحت, وهذا تهيئه كما تقول أحد المربيات في ملاحظة لها أن الطفل مادام هش العقل يجب التعليم الصحيح حتى ترسخ في ذهنه ولا تتغير بالزمن التعليمي المستقبلي مهما كان.

أما بنسبة 84% أجابوا أنه لا يمكن فعل ذلك حتى لو كان نتيجة لأن الطفل تفكيره لا يجب أن ينحصر على ذلك فقط فهو في عالم صغير يحب مساحة أكبر لعالم أكبر قدر المستطاع أي هناك أشياء يجب التعرف عنها أولا بمحيطه, فالأمر لا يحتاج بالتقيد لوسيلة ما لطفل في هذه المرحلة, خاصة أن النضج حسب ما يراه بياجيه " أن الجهاز العصبي جهاز ربط يوصل بين أنحاء الجسم المختلفة وبين العالم الخارجي ولكي يتم التوازن بين الكائن الحي, بطريقة معينة والبيئة الخارجية, يجب أن يستجيب الكائن الحي, لتحقيق التوازن بينها, وهذه الاستجابة هي مهمة الجهاز العصبي المركزي والجهاز العصبي جهاز تحليل المجال الخارجي إلى عناصره الأولية ".[1]

نظرت المربيات أنه يجب أن يكون له استعداد من نفسه , بعد مرحلة طويلة للتعرف على قدر أكبر عن محيطه.

السؤال الخامس	نعم	لا
هل تعتمد المربية على الاشغال اليدوية: القيصات, العجين, الزراعة, الرسم,.....؟	%84	%16

1- رمزية التعلم , دراسة نفسية تفسيرية , توجيهية , الغريب , مكتبة الانجلو المصرية , مصر ,ط 4 ,1971 ,ص 380 .

أكد جميع المربيات أن الحركة لدى الطفل بمثابة وجوده, فحسب بياجيه فالطفل في طور حدسي يقول" يبدأ الوعي بثبات الخصائص, فيميز الطفل بين الجماد وغير الجماد".[1] فنسبة استخدام الأدوات المحسوسة 84% من الرياض وكل هذه الأدوات متنوعة حسب توظيفها من طرف المربية وحسب إمكانيات الروضة في حد ذاتها وحسب اهتمام الطفل بها أيضا, فتوسيع دائرة الخيال بالواقع لديه كما يقول زكي لعشماوي كتابة " ففي الوجود المادي عالم الموجودات أي تبرز الأشياء في هيئة مجسدة, ثم يصبح فيها الموجودات في عالم الواجبات تحرير المحسوسات صفاتها ووظيفتها واختزانها في قوالب تدل عليها "[2]فحسب كانط أن ملكة الخيال ضرورة وهامة وأساسية في جميع عمليات المعرفة, فالخيال يستعين بالمدركات الحسية أو المعطيات, يستعرضها ثم يضعها في صورة خاصة تمكن الفهم المنطقي بإدراكها,[3] ومن هنا يكون التركيز على جانبين من الطفل الجانب الحسي والذي يؤدي إلى الجانب المعرفي, فجميع المربيات حتى التي أجابت بـ (لا) قالت أن هذا أنجع الوسائل حيث يعيش الطفل كل الأشياء بتمثيلها ورسمها وألعابها ومجسمات ومسرحيات, والدراسة الميدانية للزراعة وتطبيق ما يمكن تطبيقه من أجل ربط بين الصورة الذهنية والصوتية بالواقع المادي له.

فنجد الأطفال يستمتعون بذلك التنوع والتعرف على الأشكال كرات, كتب, ملونة, رسم أشياء وكتابة اسمها عليها وتجسيد الرسم في أشكال الواقعية مثل الغسالة, وكذلك التعرف على نوع التربة وأنواع النباتات التي تزرع فيها, وكذلك المطبخ وأدواته وكيفية عمل الكعك والبيتزا, أو والخشيبات واختيار الألوان في تشكيل بيت, رسم الحيوان وكيفية عيشه مثل العنكبوت, وأيضا استخدام المكبر ووظيفته تكبير الصورة, كل هذا التنوع يؤدي بالطفل لاكتشاف محيطه من المنزل إلى البيئة الطبيعية والحيوانات والأشياء والهدف من وجودها. حيث حين يرجع إلى المنزل كما تقول

[1] – التطور المعرفي عند بياجيه, موريس شربل, المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر, بيروت, لبنان, ط1 , 1976 . ص22 .

[2] – قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث, محمود زكي العشماوي, دار النهضة العربية, بيروت, لبنان, دط ,1979. ص121

[3] – ينظر: المرجع نفسه، ص 122.

المربيات يبدأ الكلام عن تلك الأشياء ويشير إليها الحليب في الثلاجة, الغسالة تغسل الملابس. تجعل منه منتبها لأغراضه المنزلية وغيرها، فتكسبه معرفة شخصية عن محيطه بالاكتشاف والتعرف عليها.

أما الباقي فنسبة 16% من يقول أن الأشغال اليدوية تؤثر في الطفل بنسبة قليلة لأسباب أن هذه الرياض لا تمتلك القدرة المالية للتعامل مع الأطفال بهذه الأغراض, أو أن الطفل يهتم بوسائل أخرى تجذبه أكثر, تلفت انتباهه عن هذه الأشياء .

ومن هنا يمكن القول إلى أن الطفل يصل إلى مرحلة التعلم الأولي, وهم بأدنى درجات الخبرة والتجارب, لأن هذه الفرصة لا تتيحها لهم البيئة المنزلية .[1] من خلال الألعاب والتسلية والدراسات الميدانية كما ذكرنا, فهي ذات أثر كبير كما تشير المربيات .

السؤال السادس	نعم	لا
هل تعتمد المربية على الوسائل السمعية البصرية مثل التلفزة, الألعاب الالكترونية؟	%72	%28

إن إعتماد التعليم السمعي البصري في مرحلة الرياض جد مهمة حيث أجابت 72% من عدد الرياض الذين أجابوا بـ نعم, حيث تأثيره شائع ومعروف لدى الجميع وهو عامل أساسي لعالم الأطفال في هذا العصر حيث يقول عبد الرحمان عيسوي في كتابه الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي أنه يحدث تغيير وتحسين عام في المهارات الاستماع والتعبير[2], وفي نفس الوقت وسيلة يتساوى فيها كل الأطفال من خلال الظروف البيئية أي يمتلكونها في بيوتهم بكل أحوالهم, الاقتصادية، ففي دراسة لسكرام وبار كر خرجت بنتيجة مفادها أن التلفزيون يزيد من المعلومات, والزيادة تكون في المفردات عند كل الأطفال, تلعب القدرات الفردية الفرق بينهم فقط, وليست

[1] – ينظر: تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال, عبد الفتاح أبو مقال , دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, ط1 ,2000, ص6.

[2] – ينظر: الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي, عبد الرحمان عيسوي, دار النهضة العربية للطباعة والنشر, بيروت, لبنان, دط، 1984. ص28 .

الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية, وانه مشجع للنمو اللغوي أكثر من العوامل الأخرى, يتفاعل به كل الأطفال المشاهدين له .

أما من أجاب 28% كانت إجابتهم على أنها لها سلبيات أو أنها غير متوفرة لديهم, فالاستغناء عنها(الالكترونيات) يعوضه المسرحيات وغيرها من الواقع أو أغراض أخرى أنفع للطفل.

ومن هنا فحسب باندور " إن التمثيليات الصورية والرمزية المتوفرة عبر, التلفزيون, والحكاية, تشكل مصادر مهمة للنماذج . وتقوم بوظيفة النموذج الحي حيث يقوم المتعلم بتقليد ها بعد ملاحظتها والتأثر بها ."[1]

فالنسبة الكبيرة لتأثر الطفل بالوسائل السمعية البصرية, دليل على جاذبية الوسيلة لديه والاعتماد عليها من طرف المربية كوسيلة تعليمية تخدم أهدافها.

السؤال السابع	نعم	لا
هل تعتمد المربية على كل تلك الوسائل	%84	%16

إن الهدف من هذا السؤال إثبات تفاعل الوسائل في التنمية لمرحلة الطفولة, فنسبة 84% من الرياض من ينوع في تقنيات التعليم كنماذج الوسائل السمعية البصرية, الأشغال اليدوية التلقين إلى آخره من تقنيات أخرى حتى لا يشعر الطفل بالملل ولكسب حضور الطفل دائما بأساليب مختلفة, يقول سكينر أن التطور هو بقاء الثقافة, التي تساعد أفرادها في التكيف مع بيئتهم من الحصول على ما يحتاجون إليه, هي ثقافة تساعدهم على العيش والبقاء, لذا هي تعزز الايجابية لتشكل الحضور.[2]
أما نسبة16% من أجابت مربياتها بـ لا تعتمد المربية على كل الوسائل المذكورة سابقا, نظرا كما سلف الذكر الإمكانيات المادية أولا ثم أن الأطفال من بيئات مختلفة لتوحيد الفهم للأطفال, لا يمكن أن يكون مثلا جهاز حاسوب, هذا يمثله في البيت والآخر لا يمثلك لذا وجد وجهاز واحد متواجد

[1] – علم النفس التربوي ,عبد المجيد نشواتي , دار الفرقان للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , ط2 , 1985 . ص58 .
[2] – ينظر : رمزية التعلم , الغريب , ص382 .

في البيت والآخر في الروضة, لذا فتوحيد الخبرات أفضل إذن للتنوع في الأساليب داخل الرياض وتوفير بيئة لا يملكونها الأطفال في المنزل لخصوصية الوضع الذي هم فيه أي توفير جو تعليمي متكافئ ومتوازن بالتقنيات الحديثة, لأن البيئة تؤثر في الطفل بمعدل تأثير النمو الذي يسر فيه.[1]

السؤال الثامن	نعم	لا
هل يلتزم أغلب أطفال الروضة بالقوانين التي تضعها المربية من خلال توظيف تلك الوسائل؟	%72	%28

إن الهدف من هذا السؤال يمكن مدى أثر الوسائل التعليمة في ضبط سلوك الطفل, أجابت المربيات بـ 72% بنعم الطفل يلتزم بالقوانين اللغوية والسلوكية فالوسائل الجذابة التي لا يمتلكها كل الأطفال في بيوتهم, الألعاب, الأدوات, فحسب بياجيه أن النمو المعرفي يرتكز على التكيف الذكاء أساسا بالاستيعاب الفكري للمواد التي شكلها الألعاب الجسمية والنشاطات التي تبني الطفل جسميا ومعرفيا, والتوافق بإدماج معطيات التجربة الذاتية للطفل الحسية والحركية مع السلوك, ومن هنا ينتج أن الطفل يلتزم في هذه المرحلة بالقوانين والنظام الذي تفرضه المربية.

أما إجابة 28% فهناك من يقول أنهم لم يتوصلوا لهذه المرحلة والتركيز على المعطيات التربوية الأخلاقية فقط, وهنا يشير جزل أن الطفل في هذه السن يألف نفسه ويألف العالم, لكن عند دخوله بنية السادسة يأخذ التهور وحب العراك يتسرب إلى بعض نواحي سلوكه, كأنما هو في حرب مع نفسه ومع العالم فتراه أحيانا هائجا وأخرى مندفعا وأخرى مبتهجا فسلوكه غير مفهوم في هذه المرحلة.[2] إلى سن الخامسة يمكن التحكم في الطفل أما بعد ذلك لا تستطيع المربيات لأنه كما ذكر جزل يصبح نوع من الانتقال السني في حياة الطفل.[3]

[1] – ينظر: علم النفس التربوي, عبد المجيد نشواتي, ص 58 .

[2] – ينظر: الطفل من 5 إلى 10 , أرنلد جزل وآخرون, ت: عبد العزيز القوضي, الهيئة المصرية العامة للكتاب, مصر, ط2 , ج2, 1995, ص97 .98 , 99.

[3] – المرجع نفسه, الصفحة نفسها .

السؤال التاسع	نعم	لا
هل المربية على وعي يظهره الطفل نحو وسيلة ما, عنف تحث ظرف ما ؟	%92	%8

إن الهدف من هذا السؤال هو تقييم دور المربيات في التعامل مع الطفل أجابوا بنسبة 92% من المربيات من تستوعب عنف الطفل اللغوي, ويبرر أغلبهم أن الأطفال يقعون أحيانا تحت ضغط أسري أو الشارع، فيولد الكبت فيه نوع من العدوانية النفسية، تظهر من خلال ملفوظاته، أو جهاز التلفاز يشاهد الطفل برامج عدوانية فيصبح يكرر كالببغاء كما يشير أصحاب المدرسة السلوكية,[1] أو الشارع الذي لا يرحم براءة الطفل, فالمربية تراعي كل ذلك وتأخذ بعين الاعتبار كل هذه العوامل, وتحاول تغيير ألفاظه وتصحيح الكلمات بما يراعي فهمه فتزاحم تلك الكلمات في ذهن الطفل بما يحبه.

أما بنسبة 8% فيرجع سببه إلى المربيات اللواتي لا يمتلكن مهارات التواصل النفسي والعاطفي ثم اللغوي تجاه الطفل أو أن بعض الأطفال الذين لا يحبون أصلا التجاوب برفض تام وعزلهم لحالتهم النفسية, ويفضلون تجنب كل شيء مؤقتا.

السؤال العاشر	نعم	لا
هل أصبح لتفاعل الوسائل بعد طيلة السنة مع المربية تغير ملحوظ في لغته العامية إلى الفصحى.	%92	%8

إن الهدف من هذا السؤال هو تقييم التغير الذي حصل مع الأطفال لغويا. إجابة أغلب المربيات بنعم بنسبة 92% لأن الاعتماد على اللغة الفصيحة في التعامل وتعزيز المعاملة بها تغيره تدريجيا حتى تصبح عادة لسانية له. فالبرامج التعليمية من خلال التلفاز بقنوات تبث بالعربية الفصيحة مثل قناة أجيال المستقبل, طيور الجنة, صف إلى ذلك أن المربية تخاطب الطفل بألفاظ عربية مثل: ماذا تفعل اليوم, فيردون حصة القراءة, وغير ذلك, ماذا تفعل يا فلان, فيجيب ألعب ...،

[1] - ينظر: رمزية التعلم الغريب، ص 370.

وإلى أين أنت ذاهب, كيف نكتب, مجموعة خطابات فيتأثر الطفل بها ويذهب إلى المنزل فيكرر، لكن هذه المرة مع أمه ووالده أو إخوانه يتعامل معهم بها كما تقول إحدى المربيات إن إحدى الأمهات متأثر باللغة العربية الفصحى إلى درجة أنه يعاملنا بها ويغضب إذا لم نجاوبه بها.

أما نسبة 8% فيفسرها المربيات أن الطفل لا يمتلك كل هذه الملكات أو البيئة مؤثرة فيه ومتغلبة عليه فكل ما تعلمه المربية تمسحه الأسرة, والشارع..., وبالتالي تأثر الطفل بالغالبية لا بالأقلية, أي البيئة الخارجية عن البيئة التعليمية في هذه المرحلة.

السؤال الحادي عشر	نعم	لا
هل يحفظ الطفل القرآن الكريم ما تيسر خلال التلقين؟	%96	%4

يدخل هذا السؤال ضمن أثر المربية في تنمية المهارات والنطق والعوامل الداخلية الذكاء والذاكرة للطفل من خلال التعاليم الدينية بالحفظ القرآن الكريم. فالإجابة 96% نعم الطفل قادر على حفظ القرآن الكريم بشتى الوسائل من بينها التلقين المباشر, حيث أشارت المربيات أن هناك أطفال أصلا يحفظون القرآن الكريم من بيئتهم الأسرية الأم, الأب, الأخ, الجد,..., فالتركيز على التلقين الأولي له نتيجة جيدة في نمو ذاكرة الطفل مع قدرته على الحفظ يسهل عملية تعلمه فيما بعد, ودليل على أن الوسيط البشري مهم للطفل في سنواته الأولى قبل التعليم بالتكنولوجيا وغيرها, التي تأتي بدرجة ثانية, فالوسائل السمعية والسمعية البصرية مثل الراديو, التلفزة, تضع المربية حصص قرآنية, تمتاز فيها بالهدوء والسكينة للإستماع, أولا ثم ترديد الآيات أو السور القصار, وتعزيزها بالتكرار من طرف المربية في الروضة أو الأب أو الأم في البيت, له أثره البالغ .

أما نسبة 4% فتبررها المربيات أن التعامل باللغة للقرآن الكريم مع طفل لا يستطيع النطق جيدا أمرا مستحيلا إلا إذا استوعب الطفل وفهم الكلام جيدا, نظرا لقدسية القرآن الكريم فلا تخوض المربية فيه.

السؤال الثاني عشر	نعم	لا
هل أصبح الطفل يتفاعل بالكلام أي ازداد معجمه اللغوي أي في طريق الحوار؟	%96	%4

تكمن أهمية هذا السؤال في دور الحوار في تفعيل مهارات النطق والاستماع مع زيادة المعجم اللغوي لدى الطفل عن الطريق الحوار مع المربية. فنسبة 96% من الإجابات بنعم الطفل يفهم بالحوار و بقول محمد صلاح الدين محاور أن باللغة يكتسب الإنسان معارفه وجزءا كبيرا من ثقافته وخبرته ومهارته في مجتمعه[1]. لأن النمو اللغوي يجب خلق جو تحاور بين المربية والأطفال, فيستمع أولا ثم يفكر ثانيا كما يقول علي مد كور في تدريس فنون اللغة " أن وسيلة تفكير الفرد هي اللغة فيزيد اتصاله باللغة الداخلية في ذهنه, وكيف يرد, فينتقل إلى مرحلة أخرى من الاتصال, فيبدأ بالنطق بالألفاظ وينتقي جمل وتراكيب في كلامه يستمع إليها الآخرون"[2], والمرحلة الأخيرة هي الانجاز الفعلي للكلام والرد بالمحاورة ومشاركة الحديث تكسبه الايجابية والتعبير عن أفكاره والدفاع عنها, لذلك فالتعبير عن مواقف ومشاهد مرت عليه, لذلك هذا الجانب مهم جدا فالتركيز يجب أن يقع على العمل الشفا هي في الفترة التي يبدأ فيها الطفل تعلم اللغة حسب محمد مجاور,[3] مما يزيد حصيلة لمعجمه الخاص.

أما نسبة 4% عدم التجاوب مع المربية بالحوار من طرف الطفل لأن الفرو قات الفردية تلعب دورا مهما هنا, فالأطفال الأكثر ذكاءا هم الذين يتجاوبون بسرعة على عكس الأقل ذكاء, فيجعل المربية تركز عليهم على حساب الفئة الأخرى اعتقادا منها أن ثقل الاستيعاب يؤدي إلى ثقل الإجابة وهدرا للوقت معهم فتترك الاهتمام بهم وتركز على الأذكياء, فهنا يظهر حسب تشو مسكي: أنه لا يبني على الأداء اللغوي الذي يمثل الخطاب, بل الكفاية اللغوية التي تمثل حقيقة الخطاب, أي

[1] – ينظر: تدريس اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية, محمد صلاح الدين مجاور, دار القلم, الكويت, دط , 1986 , ص108.

[2] – تدريس فنون اللغة, علي أحمد مدكور, ص38 .

[3] – محمد مجاور، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

المربيات عليهن الوصول إلى البنية العميقة, القواعد الذهنية التي تنظم لغة الطفل حتى تساعده على إنتاج الجمل.[1]

ومن هنا يكون النقص من المربية والتقصير منها وليست من الوسائل التعليمية لأنه من مهمتها.

السؤال الثالث عشر	نعم	لا
هل يستطيع الطفل الربط بين الحدث والكلمات المناسبة له مثل فلانة طويلة, طاولة صفراء, سبورة بيضاء .؟	%88	%12

الهدف من هذا السؤال هو فاعلية الوسائل من خلال الإدراك للمعاني المجردة من الواقع المحسوس بالنسبة للطفل حيث تمت إجابة 88% بنعم يستطيع ذلك بآليات بسيطة تتحكم فيها المربيات مثاله تأخذ المربية طفلين أو طفلتين أحدهما طويلة والأخرى قصيرة, وتقوم بالكلام وشد انتباه الأطفال نحوها هذه فلانة طويلة وهذه فلانة قصيرة, ويرددون, ثم تشير إلى فلانة ما بها؟ يقولون فلانة أطول من فلانة, تتحدد الصفات في ذهن الطفل بهذا النوع من الطرق, أو تشير ما لون السبورة: أبيض, الطاولة يقولون لونها أصفر, القلم لونه أخضر..., يتعلم الألوان بهذه الطريقة, ثم دمج الصورة المرئية بالصوت, فحسب بياجيه، أن وظيفة التنظيم الفردي في ترتيب العمليات العقلية وفق المعلومات الجديدة المحيطة بالطفل فيتغير بناءه العقلي لجعله متوافقا معها,[2] فيصبح الطفل يطبق تلقائيا على كل الأشياء وصفاتها .

أما نسبة 12% فهي كما أشرنا أن المربيات تلعب الدور الفعال في ذلك فمهارتها في كسب الطفل ضعيفة في هذا الموقف, ما عدا كما تقول إحدى المربيات إذا ما تعلمه من قصص في التلفزة إذا كانت من اهتماماته حيث أن الأطفال يتذكرون قصص لمسلسلات كرتونية مثال قصص الحيوانات, توم أند جيري, سيمبا, أو قصص عائلية أنا وأخي, إلى آخر ذلك, يتأثر الطفل بها إما

[1]- ينظر : الذكاءات المتعددة وتطوير الكفايات, آمزيان محمد, سلسلة علم النفس المعرفي, مطبعة النجاح الجديدة, الجزائر, دط, دت ، ص77.

[2]- ينظر علم النفس التربوي, عبد المجيد نشواتي, ص58 .

لأنها جذبته أو لأن إخوته وبيئته يستمتعون بمشاهدتها ويحكون فيما بينهم أحداث لونية أو شكلية فيتأثر بهم ويربط أحداث الكلام بالصورة والاستماع والنطق معا .ومن هنا التأثير الخارج عن نطاق المربية يكون سببه الوسط الاجتماعي وليس الروضة.

السؤال الرابع عشر	نعم	لا
هل توظيف الأدوات أو الأشغال اليدوية والألوان, المجسمات, الألعاب, أثرت في اكتساب الطفل علميا أي أصبح لديه معرفة علمية مثل الحساب 1+1=2؟	%80	%20

يدخل هذا السؤال ضمن أهمية توظيف تكنولوجيا وتقنيات التعليم في تنمية المعرفة العلمية، تشير المربيات أن تلك أنجع طريقة لتعليم الطفل الرياضيات والعلوم والحساب, فنسبة 80% أشار بنعم نصل به إلى الفكرة العلمية, مثاله: أخذ مجموعة من الكرات من سلة ورميها في السلة المقابلة ويقوم الأطفال بذلك تقوم المربية بالحساب أمامهم يا ترى كم كرة في السلة وهم يستمتعون ويحسبون بشغف: كرة, اثنان, ثلاثة, أربعة ...., أو بواسطة الألعاب الالكترونية, يختار الطفل لعبة أكل البيض، فينتبه إلى الأرقام التي سجلها, ويحسب معها أو أخذ مجسمات مربعة ووضعها أمام الشكل المناسب لها, وأخذ مجسم دائري ويركبه داخل لعبته ربط الشكل المجسم. مع لعب كل طفل بالدرجة الصغيرة ويحدد مساره. مستقيم, دائري إلى آخر ذلك فتتم بذلك معرفة علمية, وهذا حسب نظرية بياجيه عند ثنائية التنظيم والتكيف, فوظيفة التنظيم هي" نزعة الفرد إلى ترتيب العمليات العقلية وتنسيقها في أنظمة كلية متناسقة ومتكاملة" .[1] فالطفل ينظم العمليات العقلية هنا بالألعاب والتسلية. أما نسبة 20% نسبة للإجابات التي أكدت أنه ليس توظيفها الذي يعلم الطفل فقط بل يدخل فيه جانب الذكاء وقدرة الطفل(الذاكرة) على حفظ هذه المعلومات, فجانب التخزين فاق الوسائل والطرق في العمليات العلمية .

[1] – المرجع السابق, الصفحة نفسها .

السؤال الخامس عشر	نعم	لا
هل يستطيع الطفل من خلال الأدوات التعليمية الرسم والتلوين, إختيار الأشكال في محلها والألوان المناسبة لها. ؟	%84	%16

تدخل أهمية هذا السؤال في جاذبية الوسائل المرئية بالألوان لدى الطفل, اخترنا أحد هذه التقنيات لأنها تعتمد شكل أساسي في الرياض, فهي مساحة الإبداع في عقل الطفل, كما تقول المربيات أوسع مساحة للتعبير, وركن مهم في تنمية أفكاره تحصلنا على نسبة 84% نعم, يستطيع الطفل منذ الشهور الأولى للطفل في الروضة التعبير بألوان تجذبه ويختارها ويحب التعلم بها، أخذنا أحد الأمثلة: تضع المربية عدة أقلام ملونة, وتأخذ علم معين مثل علم الجزائر يتكون من ثلاث ألوان رئيسية, أحمر, أخضر, أبيض فيرسم الطفل العلم ويلون بما يمليه عليه بصره من ألوان مناسبة في المحل المناسب, أو تذكرهم بأشكال أو صور معينة وتأمرهم برسمها وتترك لهم حرية الألوان, فيقوم الأطفال بذلك ويختارون الألوان التي يحبونها, وهنا ينتج عنه تنمية الذاكرة والذكاء والذوق الفني الإبداعي وبروز شخصية الطفل " فلا يمكن لنا فهم الشخصية والسلوك البشري ما لم يدرك ويعرف ماذا يدور في عقل الإنسان"،[1] فتحقق له الكفاية التي هي قدرات عقلية باطنية تقوده في سياق عملي إلى إنجاز مهام معينة, حسب الغريب فهي بذلك تنمو وتكتسب في اتجاه تجميع الطفل لحصيلة كافية من المهارات والمعارف.[2]

أما نسبة 16% من أجاب بأن الطفل مازال مشوشا تجاه ذاته لا يستطيع أن يقوم بمثل هذه الأعمال فالعصب الحركي أقوى من العصب العقلي.

[1] – رمزية التعلم, الغريب, ص374 .

[2] – ينظر: الذكاءات المتعددة وتطوير الكفايات, آمزيان محمد، ص77.

السؤال السادس عشر	نعم	لا
هل يستطيع الطفل تركيب كلمات أو جمل بسيطة من خلال استخدام الحروف (أي تركيب بالترتيب)؟	%48	%52

إن الهدف من الإجابة على هذا السؤال يخص الجانب التطبيقي والكتابة والاستماع, هذه المهارات الثلاث أجاب فيها المربيات بـ 48% نعم يستطيع الطفل فعل ذلك مع بعضهم البعض (أي المهارات الثلاث) حيث كما مثلما في أحد الأسئلة الماضية أن الحروف يتعلمها الطفل بالصوت والصورة مثل ح صحراء, ج جمل ثم ربط هذه المفاهيم مع بعضها الجمل يعيش في الصحراء, فينتج عنه سياق كلامي بالنظر والسمع والذهن, فيأخذ المجسم في شكل الحيوان (الجمل) ويسريه في الصحراء وهو يستمتع دون ضغط, فتجده يعبر بكل سلاسة وبكل متعة عن الحدث أو المشاهد التي يراها كلعبة يلعب بها وبهذه الطريقة ينمي الكفاءات اللغوية بالتعبير في الوضعيات المختلفة, تسمية الأشياء بمسمياتها, ويعبر شفاهيا في كل الأحداث التي تثيره ويتعلمها إلى آخر ذلك ويذكرها للآخرين.

أما بنسبة 52% فتشير المربيات أنه لم يصلوا إلى هذه المرحلة لعدة أسباب، أي أنه يتم التعرف بالألعاب والأشياء فقط، مثل: سيارة, كرة, منزل, قطة, نبات, قطار.

وما يفسر هذه النسبة أن الأطفال في هذه المرحلة هي, مرحلة إكتشاف المحيط للأشياء والمسميات فقط, أي يتعرف على الموجودات كما هي, حسب بياجيه، وفي مرحلة تسبق الخطوة الثانية التي هي التعبير عنها,[1] ومن هنا يمكن القول أن تفعيل نشاط الطفل نحو المعرفة واللغة هو الوسط التعليمي, فالتعبير الفعال هو نتاج تعلم فعال.

[1] – ينظر: الدليل المنهجي، نورية بن غبريط وآخرون، المعهد التربوي للتعليم ما قبل المدرسي، الجزائر، دط، 1996. ص 30.

السؤال السابع عشر	نعم	لا
هل بتفاعل الوسايل السمعية البصرية – اليدوية أصبح الطفل يدرك العالم المجرد من العالم المحسوسات (الصفات– الألوان– الحساب الذهني)؟	%96	%4

الهدف من هذا السؤال: أثر توظيف الوسائل التعليمية مع بعضها البعض في تنمية المعرفة الشخصية, واللغوية معا. أغلب الرياض تجاوبت مع هذا السؤال بنسبة 96% نعم بفضل كل ذلك الطرق بتنوعها أصبح هناك تخزين لبيانات تشكل حصيلة الطفل وخبرته الذاتية مع الواقع,[1] فأثره الاستيعاب والكفاءة, حيث بالاستيعاب يدرج الطفل معطيات العالم الخارجي إلى الخبرة الذاتية وفي معناها العام, هضم المعلومات واستعمالها ثم تظهر الكفاءة, وهي ترجمة المعرفة والأداءات المكتسبة لسلوك قابل للملاحظة والتقييم, وهي استخدام لمجموعة القدرات في مجالات متنوعة.[2]

إذن في هذه المرحلة من التطور أصبح القول بأن الطفل يقوم بمسيرة تعليمية في انجاز لمهمات تعلمه, فهو الأثر الظاهر من إجابة المربيات .

أما البقية بنسبة 4% فقد يرجع إلى تقصير المربيات, أي مستوى الوعي الذي يلزمها التعامل به مع ذكاء الطفل ونشاطه.

السؤال الثامن عشر	نعم	لا
هل أثرت التلفزة في نطق الطفل أي يردد ما يبث بالترديد الصحيح لها؟	%72	%28

اخترنا جهاز التلفزة نظرا لانتشاره في القطر (رياض الوادي) وتكمن أهمية هذا السؤال في تقنيات سمعية بصرية إلكترونية وحسب باندور أن " التلفزيون .... تقوم بوظيفة النموذج الحي .. يقوم المتعلم بتقليدها ...., والتأثر بها "[3] فنسبة 72% فهي بحسب توظيفها تنمي مهارتي الاستماع

[1] – ينظر: الحصيلة اللغوية، أحمد محمد معتوق، عالم المعرفة، الكويت، دط، 1996. ص 257.

[2] – ينظر: الدليل المنهجي, نورية بن غبريط وآخرون, مجموعات البحث النشاط ما قبل المدرسي, المعهد التربوي الوطني, الجزائر, دط , 1996. ص 104 .

[3] – نظرية باندور للتعلم الاجتماعي المعرفي بالملاحظة، يحي الرافعي، ص 08.

والنطق (من خلال الترديد الصحيح للكلمات...) فالتعزيز في عملية التعلم تجعل الطفل يحاول تصحيح خطأه الغوي بشكل كبير, ويحفزه على التعلم في النطق ويحاول التجاوب مع ما يبث أو التعلم بالبرامج الإلكترونية, إلى درجة تقول إحدى المربيات أن الأطفال حين تقوم المربية بفتح الجهاز يردد الأطفال عنوان الحصة والموضوع الذي يدور فيها سواء أكانت أغنية أو أنشودة إلى آخر ذلك, وهذا يدخل في إيجابيات الوسائل التكنولوجية. فحسب احمد المعتوق في كتابه الحصيلة اللغوية أن استخدامها في أوقات مناسبة ووفق إشراف ملائم ومؤهل في حدود معقولة, تبعث المتعة في نفس الطفل وتشجعه على طلب المزيد, وتحفز قدراته وإبراز مهاراته.[1]

أما نسبة 28% إجابة بـ" لا" تؤثر لأسباب أولها أن المربية لا تعتمدها بشكل حصة تعليمية, وثانيها نظرة المربيات إلى سلبياتها الصحية على الطفل في النظر والسمع, أو يدمن الطفل عليها فتصبح من أولوياته في المنزل, ويتحول من ايجابية التعليم إلى سلبية السلوك والألفاظ خاصة إذا تأثر ببرامج أخرى, كمشاهدة العنف وإلى غير ذلك, ضف إلى ذلك كما يشير احمد المعتوق:" أن من سلبيات البرامج الالكترونية أنها لا تتيح للناشئ أن يعبر عما يريد أن يفهمه, لا يصلح الخطأ الراسخ في ذهن الطفل، صحيح أنها تعلم النطق السليم (الترديد الحرفي) لكن لا تصلح الضعف والقصور في الفهم أو التصور الذي يشكل القدرة على التمثيل الكامل الفوري والمؤسس بالقياس, وربط علاقات من خبرات جديدة وكل مسبق تعلمه".[2]

ويمكن القول أنه لكي يتم التعليم النطقي الصحيح للطفل يجب أن تكون هناك مراقبة سواءا في المنزل أو في الروضة, لكن لا يمنع أنها تحفز الطفل تلك الوسائل الالكترونية السمعية البصرية على تنمية المهارات والخبرات الذاتية للطفل.

[1] – ينظر: الحصيلة اللغوية, أحمد محمد المعتوق, ص258.

[2] – المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

السؤال التاسع عشر	نعم	لا
هل يستطيع الطفل من إدراكه ومن خلال القصص, الصور, الأشغال لاستخدامه لبعض الأدوات الكلامية مثل أدوات الاستفهام وتوظيفها بشكل صحيح.؟	%68	%32

تكمن أهمية هذا السؤال في قدرة الطفل على الربط الذهني وتوظيف الأدوات اللغوية (درجة النمو اللغوي) .كانت النتيجة 68% إجابة نعم يستطيع الطفل بمرور الوقت في التعليم بكل تلك الوسائل والتقنيات توظيف الأدوات اللغوية مثل أين ذهبت القطة, متى ستزور صديقك, وهذا بفضل القصص المحكية كما تقول المربيات, فترة تشغيل التلفاز أو فترة المسرحية التمثيلية, والمربية وراء كل ذلك تقوم بمجهود كبير بأسلوب التشويق وأساليب وإشارات معينة وملامح الوجه أثناء السؤال إلى آخر ذلك.

أما الباقي 32% من الرياض تجيب مربياتها بأنه لا يمكن الوصول إلى هذا النوع من تطور الطفل ذهنيا, لأنه في نظرة المربيات مازال في طور الاكتشاف, ولا ترتكز المربية على هذا النوع من الأدوات اللغوية لأن نموه بطيء للفرز الذهني فهو فقط يكتفي بما حوله من الألعاب والبرامج التلفزيونية (الموسيقى التصورية) إن وجدت أو الأشغال اليدوية كل ذلك يعتمد على الموجودات المادية وخاصة كما أشارت إحدى المربيات أنه نتركها إلى الطور المدرسي.

أما بالنسبة للسؤالين الذين تركنا فيهما المساحة للمربيات للإجابة عنهما فكانت النتائج كالآتي:

أي الوسائل المفضلة ؟	المربية	للطفل
المحسوسات الملموسة (الأشغال اليدوية) الحركة.	%36	%56
الوسائل السمعية البصرية (التلفاز.....)	%32	%36
الوسائل السمعية فقط	%12	%32
الوسائل البصرية فقط	%16	%24
التلقين دون أي وسيلة	%24	%8

الهدف من هذا السؤال هو معرفة الفرق بين الوسائل التي يفضلها الطفل من المربية, وجاذبية الوسائل لكليهما، فكانت النتيجة كما هي مبينة في الجدول، فحسب ما توصلنا إليه من نتائج، أن الوسائل المستخدمة في التعليم يميل في الواقع إلى الملموس منها عن المجرد، أي الأدوات السمعية والبصرية واليدوية الأكثر انتشارا في القطر التعليمي، تثبت مردود توظيفها بتكامل الإختيار المناسب لها من الطرفين المربي أو المعلم, والطفل أو المتعلم، والطفل يميل للوسائل أكثر من المربية، أما بالنسبة للتلقين فالمربية تميل إليها المربية أكثر من الطفل.

خلاصـــة

إن هذه الدراسة ومن خلال التعليق على النتائج بالاستناد إلى ملاحظات المربيات ونظريات التعلم وتقنيات التعليم, وإجابة على الفرضيات التي وضعناها نستنتج أن تكنولوجيا التعليم تسهم بشكل كبير في تنمية المهارات: الكتابة الاستماع والنطق بوجود المربية التي تتدخل بعامل التوجيه من حين إلى آخر بتلك الوسائل من جهة, والتلقين المباشر (البشري) من جهة أخرى .

أما بالنسبة للمعرفة اللغوية والعلمية فيتم تطورها بالاكتساب تدريجيا وبتسلسل, فلا يستطيع الطفل إدراك وفهم المبادئ الحساب الأولية والقواعد اللغوية والصفات المجردة إلا بتعزيزها بصور شكلية ومجسمات ومواقف متنوعة, تسمح له بترسيخها وتنمي فيه القدرة على التمييز والفرز الذهني المستقل عن الواقع أي نمو الجانب الخيالي, وتنظيم الأفكار والتعبير عنها بشكل دقيق, واستيعاب المواقف التعليمية لتهذيب سلوكه التربوي، أي الشعور بالمسؤولية تجاه ما يتعلمه والحفاظ على الأدوات التي تساعده على التواصل مع البيئة والمحيط أيا كان .

وما يؤثر فيها من ناحية التوظيف لتكنولوجيا التعليم فهو كيفية الاستخدام, و انتقاء الوسائل الجذابة حسب ميول الطفل والمربية معا, والبيئة الثقافية, الاقتصادية والاجتماعية, فإذا اجتمعت تلك العوامل بايجابية حقق توظيف تكنولوجيا التعليم, التنمية الأكثر كفاءة ومنه زيادة خبرات, في وقت قياسي, ثم الازدهار من ناحية التعليم للأمة.

تعتبر تكنولوجيا التعليم أحد محركات نهضة الأمة المتعلمة، ارتبطت بعملية التعليم، بهدف تحسين التدريس وذلك من خلال مجموعة الوسائل المختلفة البصرية كالصور، السمعية البصرية كالتلفاز، والأفلام التعليمية وغيرها، تتميز بمجموعة من الخصائص لعل من أهمها الفاعلية، التنوع، التكامل، الكونية، بحيث لها إيجابيات بالغة الأهمية في عملية التعليم، من بينها رفع كفاءته وجودته، كما تعمل على إثارة الفرد وزيادة نشاطه، كما لها سلبيات تواجه استخدامها مثل الطريقة التقليدية، وعدم وجود مهارة كافية لتوظيفها. ظهرت بصورة مكثفة في مرحلة الرياض أي في مرحلة الطفولة المبكرة التي هي:

- الطفولة هي مرحلة عمرية تبدأ بنهاية العام الثاني من حياة الطفل إلى بداية المراهقة .
- تعتبر أيضا مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في حياة الطفل أو الكائن الحي.
- كما لها دور أساسي مهم يمر بها كل طفل , لينمو فيها جسميا وفسيولوجيا حسيا وحركيا وعقليا ولغويا ونفسيا واجتماعيا ودينيا في بيئته المحيطة به.
- تمتاز أيضا هذه المرحلة بسرعة النمو اللغوي لدى الطفل والقدرة على اكتساب مهارات التكلم والتعلم.
- يتسم الطفل في هذه المرحلة بالتفكير البسيط والسذاجة , ولهذه الخاصية أثر في العمليات المعرفية.
- تنقسم مرحلة الطفولة المبكرة إلى مرحلتين :

- مرحلة ما قبل المفاهيم والتي تبدأ من السن 2 – 4 سنوات وهي بداية النشاط الرمزي للطفل.
- مرحلة التفكير والتي تبدأ من س4– 7 سنوات وهي مرحلة الحدس أو الحواس.

- استخدام الطفل حواسه أكثر في حياته اليومية .
- كما تعرف هذه المرحلة بسرعة الذكاء لدي الطفل بصورة كبيرة في نموه العقلي والمعرفي اللغوي مما يجعله مستمر في اكتساب المهارات.
- تسمى هذه المرحلة بمرحلة رياض الأطفال أو مرحلة ما قبل المدرسة

- يصبح الطفل في هذه المرحلة كثير التساؤلات والثرثرة وعرفته لكيفية التفريق بين الخير والشر والحساب والخطأ.
- ولنمو الطفل يجب توفير له عدة مطالب وحاجيات في هذه المرحلة وإشباع رغباته لنضجه الصحيح والسليم.
- توفير له الأمان والانتماء والحرية والصحة النفسية وتعلم الأكل والكلام والقراءة والكتابة.
- النمو هو التغير التام في الجسم والتفكير وزيادة في التعقيد والتكامل للخصائص.
- النمو اللغوي هو التواصل الاجتماعي عن طريق تنمية التفكير بإدراك عن طريق الحواس
- ومن خصائص النمو اللغوي سرعة التحصيل والتعبير والفهم يربط المفردات بعضها مع بعض.
- من مظاهر النمو اللغوي هو المهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة.
- النمو المعرفي حسب بياجيه تفاعل الطفل مع البيئة الطبيعية وإعادة التكيف.
- هناك أربع عوامل تؤثر في النمو المعرفي : الخبرات بالأدوات والخبرات الاجتماعية, النضج العصبي والتوازن.
- النمو المعرفي واللغوي له دور كبير في تنمية معارف الطفل ومساعدته على التفكير والابتكار إلى غير ذلك.

✓ نظراً لأهمية وحداثة الموضوع ومحل الدراسة المتعلقة بتكنولوجيا التعليم، ودور الوسائل في تحقيق الفاعليات التعليمية بفرض العصرنة في تحديث الوسائل.

✓ تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الوسائل ودورها وجاذبيتها لكل من المربية والطفل.

✓ كعينة أخذت من مدينة الوادي 25 روضة محل الدراسة الزمنية ما بين 15 جانفي إلى 30 جانفي.

✓ اعتمد البحث على فرضيات سار عليها منهج البحث بنتائج عن الإستبيان .

✓ اختيار الوسائل وتفعيلها يعتمد على المربية وجاذبية الطفل لها.

- ✓ يتم تفاعل كل الوسائل بما في ذلك التلقين دون أي وسيلة حتى يتم تفعيل التنمية اللغوية والمعرفية.
- ✓ الوسائل المحسوسة اليدوية أكثر فاعلية بالنسبة للطفل في تعليمه الأولي.
- ✓ حسب جميع نظريات التعلم والملاحظات من طرف المربيات والفرضيات التي قامت بها الدراسة فإن فاعلية توظيف تكنولوجيا التعليم مرهون بكفاءة المربيات ودرجة الفهم والذكاء من طرف الطفل والبيئة الإجتماعية والإقتصادية، وعوامل تطور تكنولوجيا التعليم.

- القرآن الكريم

I. قائمة المراجع:

1- الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي، عبد الرحمان عسوي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت لبنان، 1984.

2- أدب الأطفال قراءات نظرية, ونماذج تطبيقية, سمير عبد الوهاب أحمد, دار المسيرة, عمان الأردن, ط2, 2009.

3- أدب الأطفال وقضايا العصر للأسوياء, وذوي الإحتياجات الخاصة, إسماعيل عبد الفتاح الكافي, مركز الكتاب للمشرق, القاهرة, مصر, ط1, 2003.

4- الأطفال مرآة المجتمع, محمد عماد الدين إسماعيل, عالم المعرفة, الكويت, دط، 1986.

5- تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية, محمد صلاح الدين مجاور, دار القلم, الكويت، دط, 1986.

6- تدريس فنون اللغة العربية, علي أحمد مدكور, دار الشواف, الرياض السعودية, دط, 1991.

7- التربية وعلم النفس, خيرة وناس, وآخرون, المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية, الجزائر,دط, د ت.

8- التطور المعرفي عند بياجيه, موريس شريل, المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر, بيروت, لبنان, ط1, 1976.

9- التعلم والشخصية, أنور محمد الشرقاوي, مجلة عالم الفكر, المجلد 3، دط, 1982.

10- تكنولوجيا التعلم وحوصلة التعليم مصطفى نمر دار عبداء الأردن, دط, 2007.

11- تكنولوجيا التعليم بين النظري والتطبيق, كمال عبد الحميد زيتون, أنور للكمبيوتر والطباعة, الإسكندرية مصر، دط, 2000.

12- تكنولوجيا التعليم، مستحدثاتها وتطبيقاتها، عوض حسين التوري، دار النشر، الأردن، دط، 2009.

13- تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال، عبد الفتاح أبو مقال، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2000.

14- تنمية المعارف اللغوية للطفل, بدير كريمان وصادق وإيملي, عالم الكتب, القاهرة مصر, دط، 2000.

15- تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، القضاه محمد فرحان، محمد الترتوري، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2006.

16- تهيئة الطفل للقراءة لرياض الأطفال, مصطفى فهيم الدار العربية للكتاب, القاهرة, مصر، دط، 2000.

17- الحصيلة اللغوية, أهميتها مصادرها ووسائل تنميتها, أحمد محمد معتوق, عالم المعرفة, الكويت, دط، 1996.

18- دراسات في سيكولوجية الطفولة, سهير كامل أحمد مركز الإسكندرية للكتاب، دط, ج1, 1998.

19- الدليل المنهجي للتعليم ما قبل المدرسي, نورية بن غبريط وآخرون, المعهد التربوي, دط, 1996.

20- الذكاءات المتعددة وتطوير الكفايات آمزيان محمد، سلسلة علم النفس المعرفي، مطبعة النجاح الجديدة، الجزائر، دط، دت.

21- رمزية التعلم دراسة نفسية, تفسيرية, توجيهية, الغريب مكتبة الانجلو مصرية, مصر, ط4، 1971.

22- سيكولوجية النمو الإنساني للطفولة, شقيق علاونة دار الفرقان الأردن, دط, 2001.

23- سيكولوجية النمو في الطفولة, العزة سعيد حسني, دار العالمية للنشر والتوزيع, عمان الأردن, دط, 2002.

24- الصغار حتى الثالثة, نسرين جبر ومي أبو عجرم وآخرون ورشة المواد العربية لبنان, دط، 2007.

25- الصغار حتى الثالثة، نسرين جبرومي أبو عجرم وآخرون، دراسة الموارد العربية، لبنان، دط، 2007.

26- الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة, محمد الطاهر الطبشي وآخرون, منشأة المعارف, الإسكندرية, مصر دط, دت.

27- الطفل ما بين 5 إلى 10, أرنلد جزل وآخرون, ت عبد العزيز القوصي, الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر, ط2, ح2, 1995.

28- العقل الغير مدرسي, غاردزهوارد, محمد بلال الجلوسي مكتبة التربية العربي لدول الخليج, دط, 2001.

29- علم النفس التربوي, أيوب دخل الله, دار الخلدونية, الجزائر, دط, دت، 1435هـ- 2014م.

30- علم النفس التربوي, عبد المجيد نشواتي دار الفرقان للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, ط2, 1985.

31- علم النفس التربوي, فاخر عاقل, دار العلم للملايين بيروت لبنان, ط1, 1985.

32- علم النفس الطفولة والمراهقة, حامد عبد السلام زهران عالم الكتب, القاهرة, مصر, ط5, 1995.

33- علم النفس المعرفي, العتوم عدنان يوسف, دار المسيرة عمان, الأردن, دط، 2004.

34- علم النفس النمو, محمد عبد الله العابد أبو جعفر, مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية, ليبيا, دط, 2014.

35- قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث: زكي العشماوي, دار النهضة العربية, بيروت، لبنان، دط، 1979.

36- لسان العرب بن منظور الأفريقي, دار المصرية للتأليف والترجمة, ج3 (د ت).

37- مدخل إلى علم النفس, عبد الحميد وافي, دار هومة, الجزائر، ط3 , 2006.

38- مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث, عمار بوحوش ومحمد محمود, ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، دط، 1995.

39- مناهج البحث العلمي، عبد الرحمان بدوي, وكالة المطبوعات, الكويت، ط3، 1977.

40- المنجد في اللغة العربية, لويس معلوف, دار المشرق بيروت لبنان, ط40, 2003.

41- نظريات شخصية, عبد الرحمان محمد السد, دار قباء للطباعة النشر والتوزيع, القاهرة, مصر, دط, 1998.

42- نمو الطفل المعرفي واللغوي, قطامي يوسف, الاهلية للنشر والتوزيع, عمان الأردن, دط, 2000.

43- النمو والطفولة في رياض الأطفال, عبد الكريم قاسم وآخرون, دار الثقافة, الأردن, ط1, 2004.

44- وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم, حسين حمدي الطويجي, دار القلم, الكويت, ط8, 198

45- وسائل وتكنولوجيا التعليم, محمد زيان حمدان, دار التربية الحديثة عمان, الأردن, دط, 1987.

II. قائمة المصادر الأجنبية:

1- Education young children , Krok lawell, macmillan puplishing New York.1994.

2- La naissance de l'intellegence piaget John, nenchatel de lachant et nestle, Suisse, 1963.

3- Les premières notion spatiales des l'enfants lauredeau pimbard, Delechaux nestel, sunsse 1963.p10.

4- Teaching children to read from basils to book,Reutze d end Robert b, macmillan puplishing conpani, 1992,p 312.

5- The effective teaching of language arts, Norten, machmillar puplisher, New York.1993.

III. المذكرات:

1- التحصيل اللغوي لدى الطفل في مرحلة التعلم التحضيري, موش حنان حدادي, وافية عفاف رسالة ماجستير, جامعة البويرة 2014- 2015.

2- التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق (دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة), حليمة الزاحي, شهادة ماجستير, كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية, قسم علم المكتبات جامعة منتوري .قسنطينة, 2011-2012.

3- فاعلية أنشطة إثرائية في إكساب طفل الروضة مفاهيم السلام رواد سعد مسعود السعيدي, شهادة ماجستير جامعة المملكة العربية السعودية 1434هـ – 2013م.

4- فاعلية برنامج للأنشطة النفس حركية في تنمية بعض المعارف الاجتماعية لأطفال الروضة, رحاب فتحي عبد السلام, شهادة ماجستير جامعة مصر 2005م – 1426هـ.

5- المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاث الأولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي, دراسة ميدانية, دائرة واضية عبد لاري سعيدة, شهادة ماجستير تيزي وزو, 2011 - 2012.

6- نظرية باندور للتعلم الاجتماعي المعرفي بالملاحظة، يحي الرافعي، رسالة دكتوراه، الكلية المتوسطة بأبها، جامعة أم القرى، دت.

IV. قائمة المجلات:

1- ناشئ الأطفال: إعداد مصطفى رجب، مجلة الكويت، عدد أفريل 1996.

V. المواقع الالكترونية

1- أسلوب التلقين httpp.// guidemeautism . com ت ز: 2017/03/14 س 11:51.

2- تكنولوجيا التعليم خصائص تكنولوجيا التعليم, محمد الغامدي.
Httpp.// alghamdi- education – technology - blospot. Com

3- روض البحث : ماهيتها وأنواعها وشروطها ومصادرها.ت ز:2017/03/14 س 11:34
. Cuedu. Eg/ subpoges/…/stastical-www.httpp.pothurays
archapter + pof 2017/03/28 س 11:00.

4- مرحلة الطفولة المبكرة, بندار حمدان أحمد الزهراني ت ز 2017/03/13, س: 22:40
www. Pdf factory . com ت ز: 2017/03/13 س 22:40.

5- مفهوم الطفولة وحاجياتها ومشاكلها, غادة سلامة, موسوعة زنوبيديا,
Zainapedia , blogsot. Com , ت ز, 2017/03/19 س 22:40.

6- مرحلة الطفولة المبكرة, علم نفس الطفل, سمية بدر الدين نجرو, الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي . www , abahc .uk.